

إصرار مُريب

لفت انتباه المراقبين خلال مؤتمر روما لدعم القوى المسلحة اللبنانية، أنه بالإضافة إلى معزوفتي «النأي بالنفس» و«الاستراتيجية الدفاعية»، كان هناك إصرار أميركي - غربي على تأهيل مطازي رفاق في البقاع، والقلبيعات في الشمال، وهما مطاران عسكريان، في الوقت الذي لم تلحظ المساعدات التي تم التداول بها تجهيز لبنان بأسراب مقاتلات جوية، بما فيها المروحيات، ما طرح علامات استفهام كبرى حول الغاية من ذلك، ووجهة استعمالها.

السنة الحادية عشرة - الجمعة - 20 رجب 1439 هـ / 8 نيسان 2018 م.
FRIDAY 8 APRIL - 2018

3 «المستقبل».. هزائم انتخابية وانتصارات وهمية



أهداف التمدد التركي في سورية والعراق

5

- | | | | | | |
|---|---|---|--|---|---|
| 2 | المال الانتخابي: شراء سمك في البحر | 6 | اجتماعات أنقرة.. حصاد الانتصار في الغوطة؟ | 8 | روسيا - أميركا.. والعلاقة المُرّة |
| 4 | دعوة «السيد» إلى أوسع مشاركة في الانتخابات.. الأهمية والأهداف | 7 | سورية.. انتصارات الجيش تفرض على أعدائها الاعتراف بانتصار الأسد | 9 | إبراهيم الحلبي: لا مقايضة بمواقفنا السياسية.. و6 أيار بداية المعارضة الحقيقية |

الافتتاحية

حرام.. لبنان

تابعتُ مداخلات النواب وخطبهم في جلسة مناقشة الموازنة العامة، قبل أربعين يوماً تقريباً من موعد الانتخابات التي ستحمل لنا - على ما يتوقع المراقبون والمواكيبون - مجلساً قد يكون مختلفاً بعض الشيء بالشكل، لكنه من حيث المضمون سيكون نسخة منقحة عن سابقة.

مداخلات تمازج فيها حلو الكلام بمره.. البعض توّسل منبر «ساحة النجمة» ليبري ساحتها من ثم مسؤوليته عن تردّي الأوضاع المالية، فيما البعض الآخر عاب على الحكومات المتعاقبة امتناعها عن وقف الفساد والهدر، وكان هو في عدادها أو ممثلاً فيها بقوة. إنها «سوق عكاظ»، لكن «روادها» لم يبادلوا الأشعار، بل النعي، ولطم الخدود و«حلش الشعر» وشق الثوب، حُزنا وأسفاً على اقتصاد دولة لبنان وماليتها، متناسين أن غيابهم عن أداء الدور المنوط بهم، هو الذي أوصل الحياة التشريعية إلى الدرك الذي وصلت إليه.

تباكى النواب على الخزانة العامة، وخافوا على البلاد من الإفلاس، ومن بلوغها قعرًا يصعب الخروج منه، وتبين بعد الاستماع جيداً إلى كلمات النواب أن الشعب اللبناني هو سبب المشكلات التي حلت بوطنه، وهو المذنب الذي يستحق العقاب بمفعول رجعي، والذي يجب استغفار هؤلاء وطلب السماح منهم..

«آخ يا وطني» نستعيدها مع شوشو بعد عقود من الزمن، ولأنني لا أستطيع الوقوف محايداً ولبنان يتلوّى الماء، ويغوص أكثر فأكثر في الرمال المتحركة، أمسكت قلمي أخط به خاطرة أملاها وجعي المقيم على وطن يقف على مفترق التحولات، فلا يجد من يقيه سوى رحمة ربه ذي الجلال والإكرام، واليك ما فاضت به يراعتي:

ألم يحن الأوان لتتحول من دولة جباية إلى دولة رعاية؟ ومن دولة الوساطة و«الخاطرشن» إلى دولة الجدارة؟ ومن دولة المواكب والمواكبات، إلى الدولة الطبيعية التي يتساوى فيها المواطن والمسؤول بالتواضع؟ ومن دولة تسحق الإنسان الذي يفتقر إلى ظهر، إلى دولة تحترم الإنسان، كل إنسان، وكل الإنسان، وتكون سيفاً في يد المواطن لا سيفاً عليه؟

نامت نواظير لبنان عن ثعالبه، وأفسح أجراره لانتهازيه، وتبعثرت منظومة القيم، فأصبح الفاجر معلماً يستحق التمجيد، والمحتمل ذكياً، و«حربوقاً»، والسارق «شاطراً»، والقاتل بطلاً، والظالم عادلاً، والكافر قديساً «يرشح» زيتاً، وصاحب الثروة المشبوهة والمجهولة المصدر فاعل خير، والمتلون كالحرباء طلاعاً ومستشرقاً، والبيغائي خطيباً. إننا في جمهورية اختلط حابلها بنايلها، وتبلبلت السنة أبنائها: كل يغني على ليله، وليس من يغني على ليلي لبنان.

بئس وطن يهدي أدمغة أبنائه وشبابه لخارج يتلقفهم تلقف العطاش لقطرات الماء، فيما نبت بهم أرضهم لأن ذوبهم لا يقبلون أيادي المتنفذين، ولا يتمسحون على أعتابهم.

أحبك يا لبنان رغم الفؤوس الهاوية على غاباتك، ورغم الألسنة الرمادية الممتدة ساخرة من هبة الخالق على طول شواطئك، ورغم الذي يفسد السواقي في وديانك، ورغم النفايات التي تزرك ساحلاً وجبلاً.. أحبك رغم كل محاولات جرناً للكفر بك، تمهيداً لحذفك من ذاكرة الحضارة الإنسانية، وكنت أنت منشئها منذ فجر التاريخ.

ستبقى يا وطني زهرة الأوطان، اقله في قلبي ووجداني، ولن تفلح أعاصير الجحيم في اقتلاعها من حوض ضميري، وسيأتي يوم ينحدر فيه جلاذك إلى الظلمة البرانية، حيث لا ندامة تنفع، ولا شفاعة تشفع.

حماك الله يا لبنان..

جوزف القصيفي

المال الانتخابي: شراء سمك في البحر

المال الانتخابي لن يكون سوى على المناصرين الأوفياء المضمونة أصواتهم، لتحفيزهم على المشاركة في الاقتراع الإيجابي، وكذلك على من سيأخذهم أفراد الماكينة الانتخابية على عاتقهم وكفالتهم، وما كان يشتري سابقاً بالجملة سيتم شراؤه بـ«المفرق»، والمسؤولية على أفراد الماكينة الانتخابية كبيرة جداً.

ومقابل صرف المال الانتخابي على جماعة «الاقتراع الإيجابي»، فإن «الاقتراع السلبي» سيكون ظاهرة الانتخابات المقبلة، وما أكثر الناخبين المحبطين المترددين في تحمل تبعات الانتقال والانتظار في الطوابير للمشاركة، وينتظرون ربما من يشتري بقاءهم في المنزل مقابل المال، وهذا سيكون من خيارات المتنافسين، عبر الهجوم على الخصم في عقر دار ناخبيه وشرائعهم للبقاء في دارهم؛ في محاولة لتخفيض حجم مشاركة أنصار الخصم، وبالتالي عصر أصواته التفضيلية ومنعه من بلوغ الحاصل الانتخابي.

أموال ستنفق بسخاء مدروس، من مليارديرات قادمين إلى المجلس النيابي، وإذا كان من السخافة أن يقدم أشرف ريفي على ترشيح لائحة من مغمورين في بيروت لا حظوظ لأي من أفرادها بالخرق، فإن اللوائح التي أيضاً تضم مغمورين مثل «لبنان حرزان»، التي يعتليها فؤاد مخزومي تعطيه الأمل بالخرق وحيداً، علماً أن لوائح الأحزاب البارزة لن تشهد مفاجآت، وعدد النواب الحزبيين مضمون نسبياً كما هو عليه بالنسبة للثنائي الشيعي والتيار الوطني الحر، لكن تيار المستقبل وحزب الكتائب سيكونان أول الخاسرين، لأن الأمر يرتبط بضعف الأداء خلال السنوات السابقة، والمال الانتخابي جاهز لشراء نقاط الضعف أينما وجدت..

أمين أبو راشد

تهمة شراء الأصوات محصورة ببيت الحريري والمال السعودي، لكن العقدة هي في كيفية الشراء وضمان وصول «البضائع» المدفوع ثمنها عدداً ونقداً إلى صناديق الاقتراع.

نعود ونؤكد أن المال الانتخابي لن يبذر على أشخاص رماديين لا يؤمن لهم خلف الستارة، لأن الخيانة من طرف الناخب سهلة بوجود اللوائح على ورقة واحدة خلف الستارة، ولا يستغرق الأمر منه أكثر من إشارة على اللائحة التي تحمل صوته التفضيلي، بمعزل عن باقي أفراد اللائحة، سواء كانوا من الحزبيين أو من المستقلين من فئة «كمالة عدد».

«المستقبل» و«الكتائب» أول الخاسرين لضعف الأداء خلال السنوات السابقة.. والمال الانتخابي جاهز لشراء نقاط الضعف

المال الانتخابي كان يُصرف سابقاً لشراء الذم عبر «تعليم» اللائحة وفق ترتيب المرشحين لكل مجموعة من الناخبين ضماناً لمصداقيتهم، مع مرافقة لصيقة من الماكينة الانتخابية حتى أبواب قلم الاقتراع، لمنع شرائعهم على الطريق من الذي يدفع أكثر، لكن آلية الانتخابات المقبلة لن تضمن الناخب بمجرد دخوله خلف الستارة وألوان اللوائح أمام عينيه، وعينه فقط على صورة واسم المرشح صاحب الحظ في صوته التفضيلي، لذلك فإن صرف

نتائج التصويت الافتراضي على بعض المواقع الإلكترونية في لبنان، قد لا تعكس بالضرورة واقع الأرض، لكنها متى تتقاطع مع تحليلات بعض الخبراء في الشأن الانتخابي، فهي نسبياً تعطي صورة عن نبض الشارع في ظل القانون النسبي، سيما أن ضحايا هذا القانون بلغوا أكثر من 40 نائباً عزفوا أو استبعدوا عن الترشيح، ومع حفظ الألقاب والاحترام لأشخاص المرشحين، نأخذ عينات من المشهد الانتخابي قبل نحو شهر من موعد «شراء السمك في البحر».

من النتائج حتى الآن، أن ميشال المر «قد يخرق» لأنه يبقى الزعيم المتني المفضل لدى من هو «مفضل» عليهم، وميريام سكاف قد لا تخرق لأن لائحته لا تحمل أسماء لامعة، وكان من الأفضل لها التخلي عن عنادها والانضواء منفردة، وبلا شروط، ضمن لائحة أحزاب، كي لا يحصل لها ما حصل في الانتخابات البلدية عام 2016.

ومن النتائج المسبقة أيضاً، أن الثنائي الشيعي قد أحسن بتحالفه مع إيلي الفرزلي في البقاع الغربي راشيا، لأن الرجل، وفق استطلاعات الرأي، هو صاحب أعلى حاصل انتخابي دون الحاجة إلى التحالف مع أحد، وبالتالي فإن إيلي الفرزلي تحديداً هو نموذج واقعي عن «الاسم الجاذب» الذي قد يختاره الناخبون بهدف منحه الصوت التفضيلي، ويكون القيمة المضافة لللائحة.

وإذا كان من المتوقع أن يكون في المجلس المقبل نحو ثلث النواب من غير الحزبيين، فهذا الرقم طبيعي، ولكن ليس هناك كثيرون من بين المخضرمين من يحمل إرث خدمات مثل ميشال المر، ولا «كاريزما شعبية» مثل إيلي الفرزلي، ما يعني أن هناك قادمين جديداً من أصحاب المليارات قد يدخلون الندوة البرلمانية عبر المال الانتخابي، وبالتالي لم تعد



المال الانتخابي لن يبذر على أشخاص «رماديين» لا يؤمن لهم خلف الستارة

www.athabat.net

الثبات

الناشر: شركة القلم للإعلام والإعلان ش.م.م.

رئيس التحرير: عبدالله جبري

المدير المسؤول: عدنان الساطي

يشارك في التحرير: أحمد زين الدين - سعيد عيتاني

المقالات الواردة في الجريدة تعبر عن آراء كتابها

هجمات

■ وعود لم يتجرأ ترامب عليها

علق مسؤول كبير خلال لقاء جمعه في منزل صديق مشترك مع الرئيس سعد الحريري، أن التنافس الانتخابي يسمح بالاستقطاب الشعبي عاطفياً، لكن لا يجوز أن تعد الناس بأمور خيالية مثل تأمين 900 ألف فرصة عمل، وهو رقم لم يعد به حتى دونالد ترامب.

■ خزان الانتخابات!

أعرب العديد من الناخبين المسلمين السنة في دائرة بيروت الأولى عن غضبهم من الألقاب والتسميات التي تطلق عليهم، ومنها: «خزان الانتخابات»، و«رافعة الضعفاء»، و«أصوات التعويم»، وغيرها من الصفات، وقد أبدى عدد من المرشحين الذين يأملون بتقدمهم عبر هذه الأصوات عن خشيتهم من عدم الإقبال، علماً أن عدد الناخبين المسلمين في هذه الدائرة نحو 13 ألف صوت.

■ خليط قد لا ينتج ألواناً

أحد مسؤولي ماكينة انتخابية لائحة تكوّنت من خليط من أحزاب وتيارات لها ثقلها في أكثر من منطقة، أبدى تخوفه من تعاطي المرشحين الجدد بطريقة أسوأ من الإقصاع القديم، وكأنهم أقدر من المستحيل، علماً أن حظوظ الغالبية لا تصل إلى 50 بالمئة.

■ يخاف من الخيانة

يتخوف مرشح من طائفة أقلية في دائرة شمالية من خيانة رئيس اللائحة له، وذلك من خلال تجيير أصوات تفضيلية لمرشح آخر على حسابه، مما قد يترك آثاراً سلبية بين الرجلين في حال فشله في الانتخابات.

■ حرب الصور

يبدو أن حرباً انتخابية من نوع آخر تندلع بين المرشحين واللوائح، تركز على تعليق الصور وتمزيقها، والتمزيق لا يطال المرشحين وحسب، إنما اللوائح أيضاً، وحتى يطال مرشحين ضمن اللائحة الواحدة، في ما وُصف بأنه معركة على الصوت التفضيلي.

■ محاولات مفضوحة

تعتقد أوساط متابعة للعمليات الانتخابية أن التركيز من قبل بعض الدول الخليجية وحلفائها من اللبنانيين، على خرق لأئحة «الوفاء والأمل» في بعلبك - الهرمل هو جدي، لكن من أهدافه أيضاً تشتيت نظر حزب الله عن الدوائر الأخرى، حيث يعملون بجهد حثيث لخرق لوائحهم، عبر إغراءات متعددة الأشكال والأنواع، ليس أقلها شراء الذمم، كما الأصوات، بمبالغ خيالية.

■ تدخلات لإصلاح ذات البين

تشهد دائرة انتخابية بقاعية تدخلات إقليمية ومحلية واسعة لإصلاح ذات البين بين قطبين آذاريين حليفين، بعد أن تم استبعاد نائب مرشح عن اللائحة، سبق له أن ترك كتله النيابي مع آخرين رفضاً لموقف رئيس كتله من أزمة حكومية، لكنه مع زملائه المنشقين ما لبثوا أن عادوا إلى تكتلهم الأم، وعلم أن هناك خشية في هذه اللائحة من تبادل الخناجر بالظهر.

■ حذر شديد

ثمة حذر بدأ بين مختلف القوى من إحصائيات الاستطلاعيين الكثر في لبنان، بعد أن تبين أنهم يعطون في نفس الدائرة نتائج وردية لكل من كلفهم باستطلاع، وقد علق أحد السياسيين بالقول: إذا كانت الاستطلاعات لم تعط أكلها في أميركا وأوروبا، فكيف سيكون حالها في لبنان؟

■ خوف في مكانه

بدأ معظم أعضاء لائحة شمالية يتخوفون من تصرف قياداتهم بترشيح عضوين فيها من غير الدائرة الانتخابية، بعد أن تبين لهم أن ذلك قد يخسرهم الآلاف من الناخبين.

■ استغراب

استغرب دبلوماسي أوروبي إطالة زيارة ولي العهد السعودي محمد بن سلمان للولايات المتحدة، وقال: أتمنى ألا يكون هناك احتجاز بشكل ما، أو منع من السفر بطريقة غير مباشرة حتى ينفذ المطلوب منه مالياً.

«المستقبل».. هزائم انتخابية وانتصارات وهمية



بيت القصيد لدى «تيار المستقبل» هو تهيئة الأجواء لما بعد الانتخابات

سنة من الشيعة واثنين من السنة وماروني وكاثوليكي، كما أن التمثيل السياسي متنوع تاريخياً فيها، صحيح أن القوة التجبيرية الأكبر هي لحزب الله وحركة «أمل»، شيعياً، لكن هناك قوى شيعية خارج هذا الاصطفاف، ومنها الحزبي العقائدي، ومنها العشائري أو ذلك الذي لم يزل يتبع قوى تنتمي إلى الإقطاع السياسي وحتى إلى الإقطاع القديم، والأمر نفسه ينسحب على باقي الطوائف، وبالتالي فإن إقرار قانون النسبية جعل كل القوى تترك وتفر بأن فوز تحالف الحزب والحركة ومن معهم، بالمقاعد العشرة، لن يكون ممكناً، أو سهلاً في أحسن الأحوال، على الرغم من وجود الحزب المؤثر في الطوائف الأخرى.

لذلك، فإن بيت القصيد لدى «تيار المستقبل»، وفق تأكيد جهات عدة، هو تهيئة الأجواء لما بعد الانتخابات، بغض النظر عن نتائجها، لأن محركي «التيار» في المملكة العربية السعودية يريدونها أجواء تحريض طائفي ومذهبي، تبرز فيها أموال النفط لبنان واللبنانيين، بهدف ترسيخ وتوسيع الدور السعودي في لبنان، الذي شهد ضموراً وتراجعا كبيرين، نتيجة السياسات السعودية الفاشلة وارتكابات المتعددة في لبنان، ولأجل ذلك بالتحديد جاءت زيارة القائم بالأعمال السعودي ومعه سفير الإمارات، الأسبوع الماضي، إلى مدينة بعلبك.

لكن «تيار المستقبل» يفتعل معركة وهمية في بعلبك - الهرمل لأسباب أخرى، ترتبط بما بعد الانتخابات، فـ«التيار الأزرق» يعرف، كما كل القوى في هذه المنطقة التي تحولت إلى محافظة مؤخرًا، أن المنطقة ليست أحادية المكون، لا على الصعيد السياسي ولا الطائفي أو المذهبي، وتمثل بعشرة نواب،

تؤكد كل الحسابات الرقمية تآكل التمثيل الحزبي فيها، نتيجة قانون النسبية الجديد، الذي أسقط أسلوب «المحادل»، يعتبر الحريري أن تحصيل مقعد نيابي واحد في منطقة بعلبك - الهرمل يوازي الـ127 مقعداً نيابياً، هي مجموع المقاعد المشكلة للبرلمان اللبناني، باستثناء ذلك الذي تضع الحرية عينها عليه. ينسى مسؤولو «تيار المستقبل» أن الانتخابات المقبلة، وفق توزيع القوى وحجم القوة التجبيرية لكل جهة سياسية، ستخسرهم مقاعدة

يدأب «تيار المستقبل» على استخدام «بروباغندا» بائسة، يدعي من خلالها النصر أمام كل فشل يواجهه، فـ«ثورة الأرز» المنذرة هي بعرفه «انتصار شعب»، والمحكمة الدولية التي استعانت بشهود الزور وزادت في ديون لبنان، «إنجاز»، وكسر العدوان «الإسرائيلي» عام 2006 كان هزيمة للمقاومة، وصفعة السابع من أيار عام 2008 كانت نجاحاً لمخطط «التيار الأزرق»، وضرب القوى التكفيرية التي استهدفت لبنان والمنطقة يسجل على محور المقاومة، لا في حسابه، واعتقال سعوديين في لبنان بتهم تتراوح بين الإرهاب أو تهريب المخدرات، يجعلها «مملكة الخير»، أما احتجاج «الشيخ سعد» في المملكة السعودية، فكان مسألة بسيطة لا تستحق منه أن يبق البجصة»، حتى أن انتخاب مرشح حزب الله؛ العماد ميشال عون رئيساً للجمهورية، اعتبره «المستقبليون» قمة نجاح مشروع «الحريرية السياسية»، وعلى هذا المنوال ووفق هذه النمطية الجدلوية التي تنتهك عقول الناس وذاكراتهم، يتعاطى رئيس الحكومة سعد الحريري ورئيس «تيار» ابن عمته

أحمد الحريري ومواليهم، مع مستجدات الاستحقاق الانتخابي الذي لا يتفق اللبنانيون على شيء بقدر اتفاقهم على أن الخاسر الأكبر فيه هو «الحريرية السياسية». من ضمن كل الدوائر الانتخابية الخمس عشرة التي

رسائل نارية لسورية وحلفائها في مختلفة الاتجاهات.. والأميركي يدفع السعودي الثمن

ووفق هذه المعلومات، فإن ولي العهد السعودي محمد بن سلمان توجه إلى واشنطن ليكون شريكاً مضارباً في «نصر مزعوم»، وهو أمر اكتشف أنه بعيد عن المنال، لا بل إن زيارته الأميركية ترافقت مع تطور يماني نوعي وميداني بامطار الرياض وعدد من المناطق السعودية؛ بصواريخ الجيش واللجان الشعبية اليمنية، ولأن الأميركي يجيد اللعب برؤوس أتباعه، ولأنه يعرف أن الضيف السعودي ليس لديه الحساسية الاستراتيجية ولا يعرف قراءة الأمور برؤية بعيدة النظر، فإن الدوائر الأميركية استقبلت قبل زيارة بن سلمان وخلالها سرّاً أو علناً، عدداً من أمراء العائلة الحاكمة، وقد رضخ بن سلمان لكل الشروط الأميركية، ومنها «أن السعودية دولة ثرية وعليها أن تدفع للسيد الأميركي»، وإن كان ترامب قد أبلغه لحفظ ماء وجه «الضيف الكبير» عن الاستعداد لتقويض الاتفاق النووي مع الجمهورية الإسلامية في إيران، لكن ذلك مقابل شروط مالية واستثمارية أبرزها:

وضع أسهم «أرامكو» في بورصة نيويورك، وبيع السعودية مفاعلات نووية، وإقامة أو إنشاء «لاس فيغاس» في السعودية.. مع مزيد من ضخ المال السعودي في الأوردة الأميركية، وهو ما سيضع الخزينة السعودية في حالة عجز خطير، وحينها «لات ساعة مندم».. ببساطة، أمام الخطة الأميركية التي أشرنا إليها للعدوان على سورية، كان الرد الحاسم من حلفاء دمشق أن الرد على العدوان سيكون مزللاً، فهم الأميركي جيداً فحوى هذه الرسالة، لكن بانع الكاز العريبي الكبير لم يستوعب، فقرر وضع كل زبته في سلة ترامب... وعلى الباغي تدور الدوائر.

أحمد زين الدين

زيارة، وثمة معلومات أوروبية، وتحديداً فرنسية، تحدثت عن أن قراراً أميركياً كان قد اتخذ لضرب دمشق، وحدد له ساعة الصفر، بالتزامن مع رمي العاصمة السورية بوابل من القذائف الصاروخية والمدفعية من قبل الجماعات الإرهابية المتحصنة في منطقة الغوطة.

ووفقاً لهذه المعلومات فإن الرئيس الأميركي دونالد ترامب أبلغ هذا الأمر إلى عدد من أتباعه من الحكام العرب، وبدأ التحضير له بإقالة وزير خارجيته تيلرسون، وتعيين أحد أكره صقور المسيحية - الصهيونية بدلاً له، وألحقها أيضاً بإقالة مستشاره للأمن القومي، وتعيين العنصري والصهيوني جون بولتون مكانه. ورغم التحضير الأميركي للأجواء السياسية للتصرف الأرعن، إلا أن التهديدات الأميركية لم تحصل، لأن الاستخبارات العسكرية في البنتاغون وصلت إليها المعلومات المؤكدة بأن سورية وحلفاءها من دمشق إلى طهران إلى موسكو إلى لبنان لن يقفوا مكتوفي اليدين، فثمة لغة حمراء وحمراء جداً استعملها الحلفاء بأشكال مختلفة؛ بالاستعداد لكل الاحتمالات، فالنار بالنار تطفأ، وقواعد الأميركي المنتشرة في بلدان الكاز العريبي والأساطيل الأميركية في البحرين المتوسط والأحمر لن تنجو من النيران القوية والصاعقة، وبالتالي لم يتجاوب كبار عسكري البنتاغون، وأولهم وزير الدفاع، مع الدعوات المجنونة، في وقت واصل الجيش العريبي السوري عملياته في الغوطة الشرقية ويات مسيطراً على أكثر من 80% من مساحتها، فيما ما بقي من إرهابيين في المساحة المتبقية أخذوا يفاوضون بأشكال مختلفة على كيفية استسلامهم وخروجهم إلى إلسب، للاتحاق بمن سبقهم من مسلحين وارهابين.

الدولة الوطنية السورية بدأت تحقق الانتصارات المتتالية، وهاهي على أبواب النصر النهائي والحاسم في الغوطة الشرقية، التي كانت تشكل سكيناً في الخاصرة الدمشقية. الوقائع الميدانية التي تشير إلى الانتصارات النوعية للدولة الوطنية السورية حركت حلف أعداء دمشق، فتركيا تحركت عبر جيشها والمرتزة من فلول ما يسمى «الجيش الحر» والعصابات التكفيرية نحو عفرين، في وقت تطرح عشرات علامات الاستفهام حول إدارة المعركة مما يسمى «قوات سورية الديمقراطية» الكردية، وحول كيفية الانسحاب أمام التوغل التركي الذي استمر نحو شهرين. اللافت أمام هذه التطورات ما كشفته مصادر أوروبية عن زيارة صهر الرئيس الأميركي وكبير مستشاريه كوشنير أكثر من مرة إلى المنطقة بشكل سري، ودون الإعلان عن أي

هذه الشهادة من رجل خبير وكان أحد أبرز الوزراء الذين مروا على الـ«دي كورسيه» تؤكد الآن أن صمود الدولة الوطنية السورية في هذه الحرب التي استعملت فيها أحدث وسائل القتل والدمار، مع إمكانيات مالية وقدرات إعلامية غير مسبوقة، فرضت تحولاً في ميزان القوى العسكرية، حيث استطاع الجيش العريبي السوري مع حلفائه تحطيم أذرع هذه الحرب بالوكالة، فحطم أسطورة «داعش» و«القاعدة» وكل قوى التكفير والإرهاب المتعددة الأشكال والمسميات، وبالتالي بات الحضور المباشر لدول العدوان أمراً ملحاً، لأن انتصار سورية وحلفاءها يعني انتقال الأزمت والحروب والإرهاب إليها بأشكال مختلفة، وبالتالي كان التدخل التركي والأميركي و«الإسرائيلي» بأشكال مستترة تارة، وعلنية تارة، كما هو الحال اليوم.

مع دخول الحرب الكونية الاستعمارية - الصهيونية - الرجعية العربية على سورية عامها الثامن، تتكشف الكثير من الوقائع والتفاصيل عن التخطيط والتحضير لهذه الحرب، إذ لم يعد سرّاً ما كشفه وزير خارجية فرنسا الأسبق رولان دوما قبل أيام: بأن «فكرة» الحرب على سورية هي وليدة حلف شمال الأطلسي «الناتو» في سياق حرب تاريخية على روسيا وعلى حلفاء روسيا، مشيراً إلى أنه كان في لندن نهاية عام 2010، «ودعاني أشخاص لا أعرفهم يقومون بالإعداد لتشكيل جيش لتحرير سورية، وبعد ثلاثة أشهر من هذا اللقاء انطلقت فعلاً الحرب على سورية»..

ووجه دوما رسالة لكل الذين يقامرون على ثبات سورية وموقف روسيا بأنهم سيخسرون، ولن يتخلى السوريون عن أرضهم، ولن يتخلى الروس عن مواقفهم.



مسلحون في الغوطة الشرقية يلوذون بالفرار على أثر ضربات الجيش العريبي السوري

أوفد المشنوق إلى دمشق.. فهل يحضو الحريري لزيارتها؟

يعيد اللبنانيين عموماً والشماليين خصوصاً، بالذاكرة إلى المرحلة التي سبقت الانتخابات النيابية الفائتة؛ عندما ركز الحريري ورفيقه في حملتهم الانتخابية ضد سورية، وبعد إجراء الانتخابات بأيام قليلة عدة أوفد إلى دمشق النائب نهاد المشنوق (وزير الداخلية اليوم)، لتعبيد الطريق أمام زهاب زعيمه الراغب في زيارتها ولقاء الأسد، وكان له ما أراد، فزار سورية والتقى رئيسها، وحل في ضيافته، بعدما اتهم الشهود الزور بأنهم ضلوه في شأن «تورط» دمشق في جريمة اغتيال والده.. واليوم، وقبل انتخابات 2018، هل يعتمد الحريري الخطاب عينه الذي لجأ إليه في العام 2009 قبيل زيارته دمشق، تمهيداً لزيارتها مجدداً، وهو الطامح للمشاركة في إعادة إعمار سورية؟

حسان الحسن

السورية ستسقط في غضون أشهر قليلة من تاريخ بدء الحرب العالمية على سورية في العام 2011، وسيعود إلى بيروت من منفاه «الطوعي» عبر مطار دمشق الدولي.. لكنه لم يعد إلى لبنان إلا بعد دخوله في تسوية مع حزب الله: الحليف الأبرز لسورية الأسد، وعن طريق مطار بيروت، وهو من قال مراراً: «إن الرئيس السوري بات في حكم المنتهي»، ومعنى ذلك أن الحريري أسقط كل ادعاءاته السابقة، وأثبت أن الأسد مرتاح جداً إلى حد ترك شؤون بلاده، وإعطاء الشؤون اللبنانية حيزاً كبيراً من وقته، ودخوله في أدق تفاصيل الحياة السياسية في لبنان، من خلال إسهامه في تأليف القوائم الانتخابية، ودائماً وفقاً لما جاء في خطاب الحريري أمام أهالي الشمال.

هذا الخطاب التعبوي لزعيم «التيار الأزرق»،

بضغط خارجي، والأنكى من ذلك أنه أعلنها من الخارج؛ في سابقة لم تشهدها الحياة السياسية اللبنانية.

أهكذا تصان السيادة اللبنانية؟ 13 عاماً مضوا على انطلاق «ثورة الأرز»، ومازال الحريري يتنكر لكل فشل يرتكبه أو أزمة يواجهها أو مأزق يقع فيه أو تراجع لشعبيته، فيعود إلى إنشاء معزوفة «التدخل السوري في الشؤون اللبنانية»، والبيت القصيد الذي أنشده مؤخراً في الشمال حمل هذه الكلمات: «أحذر من لوائح الأسد في الانتخابات النيابية»..

كلام الحريري هذا يؤشر إلى أن سورية خرجت من أزمتها وتفرغت بكل أجهزتها للفوز في مقعد نيابي في عكار وآخر في طرابلس! التناقض الكبير الذي وقع فيه رئيس الحكومة، أنه حسم أمره سابقاً بأن الدولة

زار الرئيس سعد الحريري منطقة الشمال هابطاً إليها من السماء، مستقلاً مروحية حربية لنقله إلى عكار وطرابلس، عابراً الأجواء الشمالية بصحبة الوزير القواني ملحم رياشي، ليفيض على أهالي المنطقة بـ«مواقف وطنية»، ويمنح «الشهادات» فيها، وليعرض المواطنين على مكون رئيسي من مكونات البلد، وشريك له في الحكومة التي يرأسها. هذه «السيمفونية» اعتاد اللبنانيون سماعها قبل كل استحقاق برلماني، أو تجمع شعبي ينوي «تيار المستقبل» تنظيمه.

لم يحمل رئيس الحكومة جديداً، والمواقف التي أطلقت قبيل انتخابات العام 2009، تتكرر اليوم، فيستعرض نفسه أمام الشماليين على أنه «السد المنيع» في وجه أي تدخل خارجي أو وصاية خارجية على البلد، وهو من أجبر على الاستقالة من رئاسة الوزراء في تشرين الثاني الفائت،

من هنا وهناك

■ ضباط من جنسيات مختلفة في قبضة الجيش السوري

ذكرت مصادر عسكرية خاصة لـ «الثبات»، أن الجيش السوري ألقى القبض في الغوطة الشرقية على 23 من الوحدات الخاصة السعودية والبريطانية والفرنسية، واثنين من ضباط الاستخبارات التركية، وثلاثة قطريين. وقالت المصادر إن هؤلاء ادلوا باعترافات خطيرة بعد التحقيق معهم من أجهزة الأمن السورية، مشيرة إلى أن هناك دولاً تدخلت وأجرت اتصالات مع الجهات المختصة في الدول السورية لإطلاق سراحهم. وأضافت المصادر أن القوات السورية عثرت على مخازن من الأسلحة، ومنها متطورة من صنع «إسرائيلي» وأميركي وبريطاني وفرنسي، ومواد تستخدم في إعداد غازات سامة مرسله من تركيا وقطر، وصناديق عتاد وذخيرة وأدوية دفعت بها المملكة العربية السعودية إلى المجموعات المسلحة.

■ العدو يتوقع تدهوراً أمنياً على الجبهات

قالت دوائر أمنية «إسرائيلية» إن المنطقة مقبلة على أحداث وتطورات هامة ستقود نحو تحديات أمنية خطيرة، والأسابيع المقبلة تحمل معها العديد من الأحداث والمحطات التي قد تؤدي إلى تدهور الأوضاع الأمنية، وصولاً إلى اندلاع مواجهات بين «إسرائيل» وأعدائها على عدة جبهات، لاسيما في ظل الدعوات التي تطلقها التنظيمات الفلسطينية المختلفة لتنظيم مسيرة ضخمة تحت عنوان «مسيرة العودة»، والتي من المفترض أن تنطلق باتجاه المنطقة الحدودية بين قطاع غزة والعدو، حيث تخشى الجهات الأمنية «الإسرائيلية» من أن تتسبب هذه المسيرة في جرح المنطقة الجنوبية إلى تصعيد خطير. وتبدي الدوائر الأمنية «الإسرائيلية» تخوفها أيضاً من مستجدات محتملة على الجبهة الشمالية مع لبنان وسورية، بالتزامن مع قرارات رأت أنها خطيرة للإدارة الأميركية بشأن الاتفاق النووي مع إيران، في ظل الإقالات والتعيينات الأخيرة في الحلقة الضيقة المحيطة بالرئيس ترامب، تضاف إلى ذلك الاحتفالات الأميركية - «الإسرائيلية» بنقل السفارة إلى تل أبيب في شهر أيار المقبل، وقد يتسبب هذا الحدث في تدهور الوضع الأمني. وقالت الدوائر الأمنية إن الجيش «الإسرائيلي» وضع خططا لمواجهة هذه السيناريوهات المحتملة، وقام بتعزيز قواته على الجبهات المرشحة للانفجار، والمناورات الأخيرة التي قام بها الجيش تصب في رفع الجهوية «الإسرائيلية»، تحديداً على مستوى الجبهة الداخلية.

■ ترامب وبولتون يحضران لضرب إيران

قال مسؤول رفيع في وزارة الخارجية الأميركية، إنه وفي ضوء التقارير الواردة، واستناداً إلى ما تشهده المنطقة من مناورات ولقاءات وتحركات، وما يشرف عليه الرئيس دونالد ترامب شخصياً من اصطفاك جديد، من أنظمة «مقيدة» أميركية، وخزائن أموال النفط في الخليج المفتوحة أبوابها ليغرف منها ما يشاء، كل ذلك هدفه استهداف إيران. ورأى المسؤول الأميركي أن تعيين جون بولتون مستشاراً للأمن القومي، هو لرض الصفوف لشن عدوان على إيران، فهو من أشد المعادين للجمهورية الإسلامية الإيرانية، ويعارض بشدة الاتفاق النووي الإيراني. وكشفت المسؤول أن هناك تحركات مكثفة لتشكيل تحالف تشارك فيه الدول العربية، لتخوض الحرب إلى جانب واشنطن ضد طهران، وأن الملف الفلسطيني سيتم تأجيله، حيث لم يعد من أولويات الإدارة الأميركية، وما يجري الآن هو التحضير لشن عدوان على إيران تحت ذرائع واهية عديدة.

التدخل التركي في سورية في القانون الدولي



انتقائية أردوغان تعتبر الأكراد في غرب الفرات تهديداً للأمن القومي التركي.. أما شرق الفرات المحاذون لحدود بلاده فلا

مع «داعش» و«النصرة»، لذا فإن محاولة تركيا قوننة تدخلها بغطاء مكافحة الإرهاب يبدو أنه غير مناسب كحجة قانونية للتدخل العسكري في سورية.

أما مبدأ الدفاع عن النفس، والذي يكفله القانون الدولي، وتكفله المادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة، فلا ينطبق على الوضع الكردي في عفرين، إذ لم يشكل الأكراد السوريون في تلك المنطقة أي تهديد جدي وحقيقي لتركيا، والمفارقة أن أردوغان يجد تهديداً للأمن القومي التركي في الأكراد الموجودين في غرب الفرات، بينما المساحات الشاسعة التي يسيطر عليها الأكراد الواقعة شرق الفرات، والمحاذية للحدود التركية، لا يجد فيها أردوغان أي تهديد، وهذا إن دل على شيء، فيدل على انتفاء قانونية التبرير التركي حول شرعية الدفاع عن النفس في الأراضي السورية.

في النتيجة، لقد استطاع أردوغان اللعب على وتر المصالح الروسية والأوروبية مع تركيا، لغرض النظر عن تدخله العسكري غير القانوني في سورية، والأسئلة الجوهرية المطروحة اليوم: كيف ستتعامل الدولة السورية مع هذا الواقع ضمن أراضيها؟ وكيف ستعيد وحدة الأراضي السورية ضمن سيادتها؟ يبدو هذا هو التحدي الحقيقي لمرحلة ما بعد الانتهاء من البؤر الجغرافية الخارجة عن سيادة الدولة في الداخل السوري.

د. ليلي نقولا

أما بالنسبة لتدخل كل من إيران وروسيا، فالتدخل يأتي في سياق أحد أبرز استثناءات مبدأ عدم التدخل وهو «التدخل بناء لطلب السلطات المحلية». ويمكن رؤية هذه المسألة من خلال حالات عدة:

الأولى: إذا كانت الحكومة طالبة التدخل، تمارس صلاحياتها كحكومة شرعية وفق القواعد الدستورية للدولة، فالتدخل في هذه الحالة هو «عمل شرعي» جاء بناء لطلب الحكومة الشرعية.

الثانية: هي تدخل دولة إلى جانب دولة ثانية بموجب معاهدة دفاع مشترك، على سبيل المثال، تنص على حق الدفاع الجماعي عن النفس، وهو حق تكفله الميثاق الدولي وميثاق الأمم المتحدة.

الثالثة: حالة الحرب الأهلية: لقد دافعت الدول دائماً عن حقها في التدخل لمساعدة سلطات صديقة خلال حرب أهلية ما، واعتمدت في هذا القول على أن الحكومات تمثل الدول السيدة، وبالتالي من حق الحكومة أن تستدعي قوات أجنبية إلى داخل أراضيها، لمساعدتها في إشاعة الاستقرار، مهما كان تأثير هذا التدخل على الوضع السياسي المستقبلي للدولة.

ونأتي إلى التدخل التركي لنناقش مبدأ الدفاع عن النفس الذي تعتمده تركيا لتبرير تدخلها، وأحياناً تذرع بمبدأ «مكافحة الإرهاب»: أولاً: إن العناصر الكردية التي تتهمها تركيا بالإرهاب، هي ليست على لائحة الإرهاب الدولية، ولم يصنفها مجلس الأمن كمنظمة إرهابية كما هو الحال

لا بد من إجازة التدخل في بعض الحالات الاستثنائية، كضرورة قانونية.

وعلى الأرض السورية اليوم، تختلف ذرائع التدخل الأميركي والروسي عن التدخل التركي في سورية، ويمكن القول إن الذرائع التي يسوقها الأتراك لتبرير تدخلهم العسكري في أراضي دولة سيدة تبدو هشّة.

بالنسبة للأميركيين والتحالف الدولي، تدرج تبريرات التدخل

توغّل الأتراك عسكرياً في عفرين، وبتات الجيش التركي يسيطر سيطرة مباشرة على مناطق سورية تمتد من حدود منبج شرقاً وتتوسع لتشمل كل المناطق التي يسيطر عليها الأتراك بموجب عملية «درع الفرات»، بالإضافة إلى عفرين والمناطق التي يسيطر عليها الأتراك في إدلب بموجب اتفاق مناطق خفض التوتر في استانة.

الدولة السورية طالبت بالانسحاب الفوري وغير المشروط لما سمته «قوات الاحتلال التركي من الأراضي السورية»، وطالبت المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته، علماً أن الأتراك كانوا قد تذرعوا بمكافحة الإرهاب والدفاع عن النفس لقوننة ما يقومون به من توغل عسكري في الأراضي السورية.. فكيف يمكن تقييم التدخل التركي في الأراضي السورية من منظور القانون الدولي؟ يعتبر مبدأ «عدم التدخل» من المبادئ النافذة للعلاقات الدولية، والذي ينطلق من مبدأ احترام سيادة الدولة، وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، كما عدم جواز استعمال القوة في علاقات الدول بين بعضها البعض.

ومع إنشاء الأمم المتحدة، كان الاتجاه السائد لدى فقهاء القانون الدولي أن مبدأ «عدم التدخل» هو مبدأ ملزم للدول، لكنهم أقرّوا في الوقت نفسه أن تطبيق قاعدة عدم التدخل تطبيقاً مطلقاً سيؤدي إلى التعسف في استعمال حق الاستقلال على نحو قد يجعل بعض الدول تخالف القانون، بحجة استقلالية قراراتها، فكان

العسكري الذي يقوم به التحالف الدولي في الأراضي السورية من قرارات مجلس الأمن التي تعني بمكافحة الإرهاب بكافة السبل المتاحة، خصوصاً القرارات المتعلقة بتنظيمي «داعش» و«النصرة» في سورية والعراق، وعليه فإن الحملة العسكرية التي يشنها التحالف الدولي في سورية تجد مبرراتها القانونية في إطار «الشرعية الدولية»، تحت ستار «مكافحة الإرهاب».

أردوغان تمكّن من اللعب على وتر المصالح الروسية والأوروبية مع تركيا لغرض النظر عن تدخله العسكري غير القانوني في سورية

اجتماعات أنقرة.. حصاد الانتصار في الغوطة؟



الرئيسان التركي والروسي رجب طيب أردوغان وفلاديمير بوتين

للأميركيين سوى الأتراك والأكراد، لتحقيق مصالحهم في سورية، وبت حلفائه في حلف شمال الأطلسي للتخلي عن الورقة الكردية لصالحه. ب- أما الرابح الأكبر فهو الدولة السورية والشعب السوري، فبتحرير الغوطة تنحصر دمشق من التهديد المباشر والقذائف اليومية، بالإضافة إلى أن درس الغوطة سيكون ماثلاً أمام المسلحين في أنحاء سورية كافة، خصوصاً أولئك المحاصرين في الداخل: أي في القلمون الشرقي والضمير وأرياف حمص وغيرها، ناهيك عن أن انهيار جبهات المسلحين الواحدة تلو الأخرى سيسمح للجيش السوري وحلفائه بالتفرغ للمعارك الأكبر: أي المعارك الحدودية مع الأردن ومع تركيا، والتي سبباً معها مسار الحل السياسي الفعلي للأزمة السورية.

ليلي نقولا

محاولات عدّة للوصول إلى دمشق وإسقاطها عسكرياً عبر استخدام الجبهة الجنوبية، لكنها جميعها باءت بالفشل، ومؤخراً كان المسلحون يعولون على دعم يأتي من التنف التي يسيطر عليها الأميركيون، لكن الدعم لم يأت، والحشود العسكرية والضربات الجوية الأميركية التي هول الإعلام بها لم تحصل.

ثانياً: أما الرابحون فيمكن الإشارة إلى:

أ- تركيا التي استفادت من انشغال الجيش السوري وحلفائه في معارك الغوطة لتسيطر على عفرين، وهي التي سهلت حصول الاتفاقيات مع كل من «أحرار الشام» و«فيلق الرحمن»، الذين تم نقلهم إلى إدلب، كما تخلص الأتراك من منافسة السعودية على رعاية المسلحين في الداخل السوري. وهكذا، وبعد فشل الجبهة الجنوبية مراراً في تحقيق اختراق عسكري يقلب موازين القوى لصالحهم، لم يبق

قرر الأتراك السيطرة عليها وطرد الأكراد منها.

الخسارة السعودية عبر عنها ولي العهد السعودي محمد بن سلمان باعتراؤه بأن الأسد باق في السلطة، لكنه يفتقر إلى إسقاط كلياً في اليد الإيرانية.

ب- قوى التحالف الدولي التي كانت تحاول منع الحسم في الغوطة بأي ثمن، لذا شهدنا محاولات متكررة لتفريق أدلة استعمال السلاح الكيماوي، بالإضافة إلى تهديد سفيرة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة نيكسي هايلي، باستخدام القوة لمنع الجيش السوري من تحرير الغوطة في حال لم يقم مجلس الأمن بذلك، والذي قابلته رد روسي عنيف هدد باستعمال القوة في حال تنفيذ التهديد.

لقد خسرت التحالف الدولي حليفاً قوياً في الداخل السوري، إذ لطالما أدى وجود المسلحين في الغوطة إلى تهديد دمشق بشكل دائم، وقد تمت

بعد الاجتماعات بين بوتين وأردوغان، والتي غلب عليها الطابع الاقتصادي وتطوير التعاون في مجالات الطاقة والاقتصاد والتسلح بين موسكو وأنقرة، يجتمع رؤساء كل من روسيا وتركيا وإيران في أنقرة، لبحث تسوية الأزمة السورية، ومسار الحل السياسي الذي يؤكد على وحدة الأراضي السورية، ومحاربة الإرهاب، وفي هذا تأكيد على أن الدول الضامنة لأستانة هي من ستحدد وجهة الحل السياسي المستقبلي، بالتعاون مع الدولة السورية، وإن كانت ستأخذ بعين الاعتبار مصالح الأميركيين، وهذا أكيد.

وتأتي القمم المتتالية بين الرؤساء على وقع انتصارات متتالية للجيش السوري، خصوصاً في الغوطة الشرقية، التي استفاد منها المجتمعون في أنقرة، وأكدوا أن التنسيق بينهم الذي انطلق من أستانة قد أفادهم كما أفاد الدولة السورية التي تنجح إلى تحرير تدريجي للأراضي السورية التي كان يسيطر عليها الإرهابيون.

ومع الحسم في الغوطة، ومسار المفاوضات التي أخرجت المسلحين من هناك، نجد أنه لم تكن دمشق هي المستفيد الوحيد من تحرير الغوطة، بل هناك رابحون وخاسرون، وإن بنسب متفاوتة، وذلك على الشكل الآتي:

أولاً: الخاسرون:

أ- تبدو الخاسر الأكبر هي السعودية، فمع التسوية التي حصلت في دوما، والاتجاه إلى تسوية مماثلة في القلمون الشرقي، تخسر السعودية أوراق قوة كانت تمتلكها للتأثير على مسار الحل السياسي في سورية. خرج «جيش الإسلام» المدعوم من السعودية من دوما إلى عباءة الأتراك، الذين قرروا وضعهم في جرابلس وذلك لأسباب عدة، قد يكون أبرزها: عدم وجود بيئة حاضنة لهؤلاء، بسبب وجود أقلية تركمانية في تلك المنطقة، وقربهم من الحدود التركية، مما يجعل السيطرة عليهم أسهل في حال قرروا التمرد، بالإضافة إلى زجهم في معركة منبج في حال

موقفان في ظلال مسيرة العودة الكبرى

موقفان واكبا مشهد الطوفان الفلسطيني الذي خرج من قطاع غزة في الذكرى الـ 42 ليوم الأرض، باتجاه أراضينا المحتلة العام 1948، من أجل إعلان التمسك بحق العودة، حيث الصراع يحتدم بين روايتين: رواية شعبنا التي تجذرت عميقاً في أرضنا، ورواية اليهود الصهاينة المستجلبين من أصقاع الأرض بلا سند أو تاريخ حاولوا اختلاقه.

الموقف الأول: الرسالة المتلفزة لرئيس السلطة السيد محمود عباس، والتي جاءت على وقع المجزرة «الإسرائيلية» بحق أبناء شعبنا في القطاع. الرسالة إيجابية، خصوصاً إذا كان هناك من يراهن أن أبو مازن سيلوذ بالصمت، ولا يحرك ساكناً، لكن مع الإيجابية التي نسجلها، إلا أنها لم تبلسم جراح الغزيين الذين سفك العدو الصهيوني الكثير من دماء أبنائهم لمجرد أنهم أرادوا التأكيد على أن الأرض كل الأرض هي ملكنا دون سوانا. تلك الجراح التي كان مطلوب بلسمتها في رسالة أبو مازن، تتمثل في رفع العقوبات الجائرة التي فرضتها سلطته من دون حق على أبناء القطاع الذي شيع أبنائه الشهداء الذين سقطوا كرمى عيون أن تبقى الأرض فلسطينية.

أما الموقف الثاني، فهو ما أعلنه عضو المكتب السياسي في حركة «حماس» صلاح البردويل في لقاء صحفي عن استعداد «حماس» لفتح حوار مع الإدارة الأميركية، بهدف تحقيق حقوق ومطالب الشعب الفلسطيني في إقامة دولته، ورفع الحصار عن قطاع غزة، قائلاً إن أي صوت يرفع عن الحصار ويساعدنا على استرداد حقوقنا، فلا مانع من الجلوس معه، شرط ألا يكون مدخلاً للتنازل عن حقوقنا.

صحيح أن البردويل وضع شرطاً لفتح الحوار، لكنه في المقلب الآخر يعلم أن إدارة الرئيس ترامب تبذل قصارى جهدها من أجل تصفية قضيتنا الوطنية، وهي التي رفضت أن يصدر بيان عن مجلس الأمن يدين ما ارتكبته «إسرائيل» من مجزرة بحق أبناء شعبنا في القطاع، وعليه، فما الجدوى من هكذا تصريحات قد تساهم في تويه شعبنا؟

الولايات المتحدة كانت وستبقى هي عدوة شعبنا وقضيتنا.

رامز مصطفى

منظمات دولية تهتم لسقوط 7 صواريخ على الرياض.. ولا ترى ح

اللبناني الراحل سعيد تقي الدين يوماً قيمة كبرى، حينما قال: «الرأي العام بغل كبير»، فكيف إذا كانت بعض مؤسساته الدولية جزءاً من الآلية الأميركية التي تمارس الحروب والعدوان ضد كل من لا يخضع لإرادتها، بأسباب واهية أو كاذبة، كما حصل في العراق عام 2003؟

في الحرب الهمجية المجنونة على اليمن، والتي يقودها التحالف السعودي - الأميركي، يبدو كأن الغاية هي تأكيد الميثولوجيا اليهودية الأسطورية أن «المخلص في آخر الزمان يمشي فوق الجمجم»، هل تأكدتم من ذلك في المال الذي وصلت إليه ليبيا؟ (ساركوزي، اليهودي المجري الأصل، نحو السجن بعد أن بات مفضوحاً بأن العقيد

أدوات تدمير الحضارة الإنسانية والبني التحتية، بحيث لم توفر المستشفيات ورياض الأطفال والأسواق الشعبية، وحفلات الزفاف والمأتم، وهلم جرا، والتي قتلت وأبادت مئات آلاف الأطفال والشيوخ والنساء والشباب اليمنيين، استعملت خلالها القذائف الجرثومية، وجعلت من اليمن السعيد حقل تجارب لأسلحة الدمار الشامل، والأسلحة المصنعة حديثاً، من شركات السلاح والموت الأميركية والصهيونية، إضافة إلى تهريب عشرات آلاف الإرهابيين التكفيريين من «القاعدة» وأضربها إلى جنوب اليمن، بعد كل هذا تطلع مثل هذه الأصوات والمواقف التي تنهم المجني عليه، والتي تحاول أن تبرئ المجرم، تجعل لكلام الأديب

اهتمت بعض مؤسسات «حقوق الإنسان» الدولية كثيراً بسقوط سبعة صواريخ يمنية على العاصمة السعودية الرياض، وأسفرت عن مقتل شخص وجرح آخرين، معتبرة أن «هذه الصواريخ انتهكت قوانين الحرب»، وأحد أعرب البيانات في هذا المجال كان لمنظمة «هيومن رايتس ووتش»، التي اعتبرت أن «الذين قد يكونون أمروا بمثل هذه الهجمات مسؤولين عن جرائم الحرب».

بعد ثلاثة سنوات ونيف من هذه الحرب المجنونة والإجرامية على الشعب اليمني الفقير، والتي استعمل فيها التحالف السعودي - الأميركي أشنع وسائل الإبادة البشرية، وأفضع

سورية.. انتصارات الجيش تفرض على أعدائها الاعتراف بانتصار الأسد

أمام دوي الانتصار السوري يجد تجار الكاز العربي أنفسهم في حرج، ويخشون أن تنعكس إرادة هذا الانتصار في داخل دولهم.. ولهذا يبدو واضحاً أن موقف محمد بن سلمان وأتباعه رغم اعترافهم بانتصار الأسد، أنهم مستمرون في حروبهم العنيفة المدمرة، وبالتالي سيمضون قدماً في مشروعهم لمواجهة الجمهورية الإسلامية في إيران، ولهذا جاءت التصريحات العلنية الودية لولي العهد السعودي باتجاه الكيان الصهيوني.

التقدم الواسع للجيش السوري وحلفائه في تحرير مناطق واسعة من سيطرة الإرهاب التكفيري فضح دجل وأكاذيب الأميركيين والقوى الغربية والرجعيين العرب ضد الدولة الوطنية السورية، وقواها المسلحة وحلفائها، وأسقط التهويل والتهديدات التي أطلقت ضد دمشق، ومنح القوات المسلحة السورية والريفيّة، والمواطنين جرعة هائلة استمدت من الموقف الشجاع للرئيس بشار الأسد في جولته المميزة بجرأة نادرة لمواقع الجيش في الغوطة، مع كلماته الحازمة والحاسمة بتحرير التراب السوري من كل أشكال التكفير والاحتلالات المقنعة سواء كانت أميركية أو تركية أو خليجية.

بأي حال، فالمرحلة المقبلة يتحدث عنها محللون غربيون، بأن تحرير الغوطة والجيوب الإرهابية قرب دمشق سيكون له تأثير كبير وخطير على الجبهة مع الكيان الصهيوني، الذي كان يمد الإرهابيين بكل أشكال الدعم، وقد عثر على كثير من هذا الدعم «الإسرائيلي» في ما خلفه الإرهابيون الفارون.

ببساطة، الدولة الوطنية السورية تتعافى، وسيندم الرجعيون العرب على أفعالهم الخريفية بحق حلف الصمود والمقاومة والممانعة وساعتئذ.. لات ساعة مندم.

أحمد زين الدين



المسلحون وعائلاتهم يستعدون للصعود إلى الباصات الخضراء

السوري كان أبعد مدى ووصل إلى الإقليم والعالم، مما جعل ولي العهد السعودي محمد بن سلمان يعترف بنصر الرئيس السوري بشار الأسد، مؤكداً لمجلة «تايم» أن الأسد باق في السلطة، وكان لافتاً أن هذا الموقف تزامن مع قرار مفاجئ للرئيس دونالد ترامب عبر فيه عن سحب القوات الأميركية من سورية قريباً جداً، وأبلغ بذلك مستشاريه، مما يعزز جدية هذا القرار.

ببساطة هنا، فإن قيادة دولة الكاز الكبرى أخذت تدرك استحالة هزيمة سورية بعد سبع سنوات ونيف من الحرب الأميركية - الصهيونية - التكفيرية - الخليجية، على قلب العروبة النابض..

استعادة الغوطة الشرقية أخرجت السعوديين.. فباتوا يخشون من انعكاس إرادة هذا الانتصار عليهم في الداخل

الدولة الوطنية السورية على كامل التراب السوري. دوي انتصارات الجيش العربي

بشكل عام، فقد كان لانتصارات الجيش السوري في الغوطة الشرقية السريعة والمتلاحقة تأثير كبير على معنويات الإرهابيين، حيث أخذت الانهيارات تتلاحق في مجاميعهم، ما أدى إلى ارتخاء قبضتهم التي روعت السكان وحولتهم إلى دروع بشرية يحتمون بها.

وسيكون لهذه الانتصارات النوعية تأثيرها الكبير على مساحة الميدان السوري، بحيث إن قوات عسكرية كبرى وأساسية كانت ترابط في دمشق وحولها، ستكون جاهزة للانتقال إلى جبهات أخرى لتزود القوى المقاتلة بقواها البشرية والنارية، وبالتالي تحقيق انتصارات ميدانية جديدة في إطار بسط سلطة

تتجه دمشق الفيحاء لأن تكون آمنة بشكل كامل من غدر المجموعات الإرهابية المسلحة، في ظل الإنجاز الميداني الكبير في الغوطة الشرقية، بعد أن بدأ إخلاء عصابات ما يدعى «جيش الإسلام»، الذي ينتقل من دوما إلى جرابلس على الحدود التركية، ما يعني أنه نقل بارودته من الكتف السعودي إلى الكتف التركي، لتبقى أحياء صغيرة قرب دمشق، مثل مخيم اليرموك والقدم والحجر الأسود..

بالنسبة لمخيم اليرموك، فيرجح أن يشهد في الأيام القليلة المقبلة معركة حاسمة وسريعة، قد تشارك فيها الفصائل الفلسطينية لهزيمة «داعش» وطرد عناصرها الذين سيكونون أمام خيارين: القتل أو الاستسلام، ما بشأن القدم والحجر الأسود، فينتظر أن يقدم المسلحون بسرعة على الانسحاب نحو إدلب.

ووفقاً للوقائع الميدانية الجديدة، فقد عاد الحديث بقوة عن بعض الجيوب الإرهابية الموجودة في القلمون، حيث أخذ الأهالي هناك جرعة معنويات، فقام وفد من وجهاء جنوب دمشق، وهي قرى: يلداء، بيت سحم، ببيلا، وسيدي مقداد، بمقابلة وزير المصالحة الوطنية علي حيدر، وأكدوا تمسكهم بمشروع المصالحة الذي كان قد وقع في عام 2014، وأن أحد أكبر العراقيل لاستكمال هذا المشروع هو تعنت المسلحين نتيجة ارتباطهم بمواقف خارجية معادية للدولة الوطنية السورية.

إلى ذلك، فقد علم أن مهلة 48 ساعة قد أعطيت للمسلحين للاستسلام أو لمغادرة منطقة القلمون الشرقي، وإذا ما كانت المفاوضات الجارية إيجابية فقد تجدد هذه المهلة لـ 48 ساعة إضافية تنتهي «اليوم الجمعة»، وإلا سيكون لكل حادث حديث بشكل سريع وحاسم.. وبعدها ستكون دمشق ومحيطها آمنة بشكل تام وتحت سيطرة الجيش العربي السوري بشكل كامل.

رب الإباداة على اليمن

معمّر القذافي مولّ معركة الرئاسية، وجعله رئيساً لفرنسا لمدة خمس سنوات، انقلب خلالها على ولي نعمته، وقاد الناتو لدمار ليبيا، وماذا أيضاً في الحرب على العراق وسورية، وولادة «داعش» و«النصرة» وكل مرتزقة الإرهاب التكفيري؟ إلى أين يمضي الأمير محمد بن سلمان؟ ربما هذا الرجل وصلته أن أسطورة قديمة جداً عن الحضارة الأثينية المكسيكية عن «مخلص: بشخصية وحشية فائقة، له وجه منتفخ وشعر أحمر.. ألا تنطبق هذه الموصفات على دونالد ترامب؟

الحرب المجنونة على اليمن لم يعد يتحملها حتى الرئيس المستقيل والهارب من بلاده؛ عبد ربه منصور هادي، الذي لا يري فيه اليمنيون حداً أدنى

لم يبق أمام محمد بن سلمان سوى أن يحقق أي نصر على الحفاة اليمنيين، لكن ربما لا يدري أن اليمن، وتحديداً الشطر الشمالي فيه، لم يستطيع أي استعمار أن يحتله، ولأن السعودي يحاول أن يفتح صفحة جديدة مع السلجوقي التركي، يحاول أن يطلع على الوثائق العثمانية، حيث إن آخر هزيمة للإمبراطورية المترامية الأطراف كانت في اليمن، حيث شن جيش من 75 ألف جندي هجوماً لاحتلال اليمن، لم يسلم منه سوى خمسة آلاف فقط، ثلاثة آلاف منهم يقال إنهم رفضوا مغادرة البلد الذي أنزلهم.

محمد شهاب

الإمبراطورية، سواء بالتطلع خارج مملكة جده، أو ببناء واقتناء القصور في كل العالم، واليخوت والطائرات واللوحات، مهما كانت باهظة الأسعار، ودائماً دائماً أن يحقق طلبات السيد الأميركي دونالد ترامب، الذي قال لضيفه السعودي مؤخراً: «أنتم دولة ثرية، وعليكم أن تقدموا لنا جزءاً من هذه الثروة».

الأمير بن سلمان ربما تيقن من مستشاريه أن عدوانيته على سورية والعراق لن تجدي نفعا في ظل الانتصارات التي تحققت على حلف العدوان والإرهاب، فأكد أن الأسد باق، وكان طموحه أن يزور العراق، لكن وصلته أنباء الرفض الشعبي له، فغفى هذه الزيارة.

من سمات القيادة، وكان علي عبد الله صالح قد جعله نائباً له لأن «لا لون له ولا طعم ولا رائحة»، فوضعه السعودية في الإقامة الجبرية، وهو الآن أسيرها، على حد تعبير أحد كبار معاوني الرئيس الفار.

محمد بن سلمان بات يعرف أن مستقبله مرتبط بمصيره في حرب اليمن، فهو ربما أخبره والده بوصية جده لأبنائه: «خيركم وشركم من اليمن، فلا تجعلوا هذه البلد تستريح»، ولهذا فهو يحاول أن يدمرها، ووسيلته هي المال، وهو سلاحه الوحيد، ومن أجله كان سجن أبناء عمومته، ورجال أعمال في فندق «سبعة نجوم»، حيث انتزع منهم مليارات الدولارات، وعليه ألا يتخلى عن أحلامه

روسيا - أميركا.. والعلاقة المُرّة

تتعقد العلاقات الغربية - الروسية، لاسيما في جانبها الأميركي، ما يؤشر إلى أن الاستقرار الدولي بات فعلاً على «كف عفريت».

من الواضح أن الغرب عموماً، والولايات المتحدة خصوصاً، باقون أسرى - عن سابق تصور وتصميم - منهج وزير الدعاية الهتلرية جوزف غوبلز، بحيث إن بناء الذرائع يعتمد على الأكاذيب، وإطلاق شعارات براءة موجهة إلى غير القادرين على التحقق من صديقتها، ومن ثم اعتمادها كمعطيات حقيقية على قاعدة تنفيذ المخططات، والتي هي في جوهرها استعمارية.

لم تكن قضية تسميم الجاسوس المزدوج سيرغي سكريبال إلا واحدة من الأمثلة الكثيرة، وفي الدول العربية لا تعد ولا تحصى من هذه الأمثلة، فبريطانيا جيشت أوروبا عبر تهمة لم تقدم بشأنها أي دليل، ولا وقائع تشير حتى إلى كيفية وصول الغاز السام إلى حقيبة سكريبال إلى منطقة سالزبورج، حيث يوجد مصنع بريطاني لغاز الأعصاب في المنطقة، ولا حتى إلى دافع واحد تستفيد منه روسيا من قتل الضحية.

لقد بات واضحاً أكثر مع اشتداد حملة الحرب الدبلوماسية كذريعة غربية (طرد عشرات الدبلوماسيين الروس من دول أوروبية، ردت عليها موسكو بالمثل والعدد)، لم تكن إلا حرباً ممنهجة ذات تأثيرات نفسية لشيطنة روسيا، وهو ما كشفت عنه النمسا: أن ضغوطاً بريطانية هائلة مورست عليها للنزول عند الرغبة الغربية بطرد دبلوماسيين، لكنها لم تستجب، وهناك دول طالبت بأدلة للوقوف مع المزاعم البريطانية، إلا أن تلك المطالبات لم تجد آذاناً صاغية، ليس لعدم الرغبة، إنما لفقدان الأدلة، وفي هذا السياق ترفض بريطانيا إطلاع روسيا، كمتهمة



مستشارو البيت الأبيض: الرئيس ترامب ليس إلا صدى للنافذين في أميركا

تجاوز عدد الدبلوماسيين الروس الذين أعلنت واشنطن عن طردهم العدد الذي أبعد من كل الدول الغربية الحاقدة، وضمناً الحلف الأطلسي، وهو 3 أضعاف من طردهم بريطانيا؟

من المعتقد أن الأهداف الغربية، لاسيما الأميركية، باتت معلنة، فالولايات المتحدة أفضلت القنصلية الروسية، حسب إعلانها، لوجودها قرب مرسى الغواصات الأميركية، وبالتالي فإن الحرب المفتوحة على روسيا منذ إعلان الرئيس الروسي عن الأسلحة الروسية المتفوقة، عاظمت المخاوف الغربية من قوة روسيا، خصوصاً بعد كسب روسيا ثقة شعوب العالم، وكذلك أنظمة تدور حتى بالفلك الأميركي، لشعورها أنها ضحية السياسات الأميركية خصوصاً، والغربية عموماً.

التوتر بين موسكو وواشنطن تجاوز الحرب الباردة.. والأداء الغربي عموماً يدفع إلى عدم تعزيز الاستقرار الاستراتيجي

من الأهداف الهامة أيضاً للولايات المتحدة، محاولة إضعاف روسيا بعد نفاذ الورقة الأوكرانية، من خلال إنشاء تحالف جديد - قديم في ضوء ترنح

تدير الملف برمته، وأوروبا، وبريطانيا في المقدمة ليست إلا أجهزة تنفيذية، ولذلك كان هناك تمرد من بعض الدول الأوروبية على الضغط، وإلا لماندا

على الأقل، على التحقيقات ذات الصلة، وهو ما يخالف القوانين الدولية الراحية لمثل هذه الحالات، ولذلك تكونت قناعة روسية بأن الولايات المتحدة هي التي

العلاقات الأميركية - الأوروبية، أيضاً محاولة تهيمش روسيا في سوق الطاقة الأوروبية، واستبدال الغاز الطبيعي بالغاز الأميركي المضغوط، ضمن الصراع على الأسواق من جهة، وإضعاف الاقتصاد الروسي من جهة ثانية، وبالتالي الحد من بناء القوة الروسية الضامنة للمصالح الروسية حول العالم. بلا شك، الأداء الغربي يدفع إلى عدم تعزيز الاستقرار الاستراتيجي، وهو ما لاحظته أمين عام الأمم المتحدة انطونيو غوتيريش، الذي حذر من عودة الحرب الباردة بين روسيا والولايات المتحدة، بينما الحقيقة أن الوضع تجاوز فعلاً الحرب الباردة، لأن «الضرب بات تحت الزنار»، والغرب لجأ إلى أفقر أسلحته في تدمير المفاهيم الدولية.

ومن الصور الأكثر وضوحاً، أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب ليس إلا صدى للنافذين في أميركا، بحيث ما أن أعلن عن نيته لقاء بوتين خلال تهنئته للأخير بالفوز في الانتخابات الرئاسية، والأمل يبحث الأمن والاستقرار الاستراتيجيين، حتى اندلعت الأزمة، بما يقطع الطريق على جدول أعمال البحث، وذلك بالتوازي مع إعلان وزير الجيش الأميركي مارك اسبر أن الجيش الأميركي سيكون قادراً على الفوز في أية حرب، وفي أي مكان، وفي صراع متعدد المجالات عام 2028، مشيراً إلى العمل على أسلحة حديثة مع تغييرات في العقيدة القتالية في إدارة العمليات.. هذا الإعلان اعتبره الخبراء الروس أنه مجرد «فخخة» وتفاح، وأن الولايات المتحدة باتت تعترف بأن روسيا متفوقة عليها في العديد من المجالات التسلحية، وأن الهدف من إعلان الوزير الأميركي هو «تهدئة بال أميركيين».

يونس عودة

ترامب يشن حرباً تجارية كونية.. فهل يتجه العالم إلى الكساد الكبير؟

والمشروبات الكحولية والدراجات النارية والهوائية وغيرها..

بأي حال، الإجراءات المضادة لمواقف دونالد ترامب العدائية تجارياً ضد حلفائه في الاتحاد الأوروبي وضد الصين، وقبلها عدائته نحو روسيا وإيران، قد تفرض حرباً تجارية لا هوادة فيها، قد تنتج تحالفات دولية جديدة، وأسواق تجارية تبادلية جديدة، تمتد من النفط والغاز إلى الصلب والألمنيوم، والسيارات والطائرات.. وحتى إلى السلاح، وصولاً إلى أصغر المواد، كالبلاستيك ولعب الأطفال.

إلى أين ستصل الأمور: المعلومات تفيد أن المفوضية الأوروبية، وربما معها الصين، قد يتقدمون بشكوى مشتركة إلى منظمة التجارة العالمية، وهو إجراء قد يستغرق نحو سنتين، وخلال هذه المدة ستكون الأجواء مفتوحة على شتى الاحتمالات والتطورات.

سعيد عيتاني

حلف «الناو» الذي تقوده الولايات المتحدة، بالإضافة طبعاً إلى الصين، وتقدر المفوضية الأوروبية، وهي الذراع التنفيذي للاتحاد الأوروبي، بأن رسوم ترامب الجديدة قد تكلف الاتحاد نحو مليارين و800 مليون يورو سنوياً، وذهب التحدي الأميركي لأوروبا مده حيث أكد الرئيس ترامب بعد المنتدبي الاقتصادي العالمي الأخير في دافوس، أن بريطانيا (التي اقترت موعد خروجها من الاتحاد الأوروبي) ستصبح الشريك التجاري الكبير للولايات المتحدة إثر خروجها من الاتحاد، وهو ما تلقفته رئيسة الحكومة البريطانية: في محاولة منها لتعزيز مكانة حزبها «المحافظون» السياسية.

وبشكل عام، فإن المفوضية الأوروبية أعدت رسوماً كبيرة على السوارات من الولايات المتحدة، لا تقتصر على الفولاذ والألمنيوم، وهي ستشمل إجراءات انتقامية متعددة ستطالب سراويل الجينز

شاملة، قد تفضي إلى منافسات اقتصادية والسعي للسيطرة على أسواق عالمية، مما يهدد بالوصول إلى كساد عالمي لا تعرف نتيجته.

وبذلك مضى الاتحاد الأوروبي إلى أبعاد مدى في رده على الإجراءات الأميركية الجديدة، حيث أعلن قائمة من منتجات أميركية ستواجه إجراءات مضادة، وخلال هذا الإعلان سخر يونكر من تهديدات وإعلان ترامب قائلاً: إن «الاتحاد الأوروبي قد يقابل الغباء بالغباء».

اللافت في الموقف الأميركي أنه خصّ إحدى القلاع الصناعية الكبرى، وهي ألمانيا، بالهجوم، وهو ما حدا ببرلين للرد متهمه واشنطن بإدخال مبدأ «الحمائية»، واصفة الرسوم الأميركية الجديدة بأنها «إهانة لشركائها المقربين».

إذاً، ثمة حرب تجارية كبرى يبدؤها الرئيس الأميركي ضد شركائه في الاتحاد الأوروبي، ومعظمهم أعضاء في

كان أن فرضت الصين التي يبلغ تعداد سكانها مليار و387 مليون و890 ألف بشري، رسوماً على 128 منتجاً أميركياً، كانت في السابق تتميز بأنها رسوم منخفضة، وقد تراوحت زيادة الرسوم بين 15 و25 بالمئة.

من جهتها، دول الاتحاد الأوروبي حذرت من هذه الخطوة «الترامبية»، وأعلن رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر، رداً على توجهات الرئيس الأميركي: «لن نجلس بلا حراك بينما صناعتنا تتعرض لإجراءات غير عادلة تعرض آلاف الوظائف الأوروبية للتراجع، سندافع في الاتحاد الأوروبي بحزم عن مصالحنا».

هذه التطورات فرضت محادثات صعبة جرت في بروكسل بين المفاوضين الأوروبيين وممثل التجارة الخارجية الأميركية روبرت لايتابز، في محاولة لتهدئة الأوضاع، وسط مخاوف كبرى من إمكانية تحولها إلى حرب تجارية

السؤال الذي بات يطرح بإلحاح في أوساط أميركية واسعة: إلى أين يقود دونالد ترامب الولايات المتحدة الأميركية؟ لقد وصل به الصلف والغرور إلى حد اتهام الرؤساء الأميركيين الذين سبقوه بالحمق، بسبب العجز التجاري الأميركي الذي وصل عام 2017 إلى 800 مليار دولار، فاعتبر السبب في ذلك هو «حمافة الرؤساء الأميركيين السابقين» الذين انتهجوا سياسيات تجارية خاطئة مع العديد من بلدان العالم، بينها بلدان الاتحاد الأوروبي.

ترامب بدأ حربيه التجارية مع أوروبا والصين، حيث وقع في الشهر الماضي قراراً يفرض رسوماً جمركية وصلت إلى 25 بالمئة على الصلب، وعشرة بالمئة على الألمنيوم، واعدت دول الاتحاد الأوروبي بضريبة كسيرة على بضائعها المستوردة إلى الولايات المتحدة.

أول رد فعل على حرب ترامب التجارية

إبراهيم الحلبي: لا مقايضة بمواقفنا السياسية.. و6 أيار بداية المعارضة الحقيقية

لأنه وفق القانون النسبي المقر (على تشوّهاته) سيكشف لنا جميعاً حجم كل طرف سياسي. يعتبر الحلبي أن الاستحقاق الانتخابي «محطة لترسيخ التحول في بيروت، الناس مستمرة في 7 أيار في ممارستها العمل السياسي، بغض النظر عن النتائج، هذه القوى السياسية لم تجتمع فيما بينها من أجل مقعد نيابي، همنا الأساسي تشكيل جبهة معارضة مقبلة.. نحن نطرح أنفسنا كجزء من المعارضة، لأننا على يقين أن المجموعة الحاكمة ستعيد نفس السياسات والخيارات المالية، مشاكلنا لا تقتصر فقط على الاقتصاد، فهناك مسائل سياسية ينبغي معرفتها بخصوص ما يحصل في سورية والعراق وفلسطين، ومن الصراع العربي - الإسرائيلي.. تلك المسائل لن نضعها على الرف بذريعة الملفات الداخلية الضاغطة، نحن نفصل بين المسارين المحلي والإقليمي، وبالتالي أي خلاف مع أحد مكونات 8 آذار لن يجعلنا نفرط بالمسلمات الوطنية والمقاومة.

يشدد الحلبي على أن حركة الشعب مع حلفائها يخوضون الاستحقاق النيابي من منطلق ثوابتهم الوطنية، يقول: الحديث عن شؤون وشجون الناس لن يثني عن رفض ما يحكي عن تأسيس للشرق الأوسط، سيما أن الأنظمة العربية بدأت بسياسات التطبيع مع «إسرائيل»، وما تبقى لهم هو الإطار القانوني، من هنا يأتي دور المقاومة، في حماية قضية فلسطين المفضلية، لأن جميع العرب، رغم الندوبات التي حصلت فيما بينهم، يستطيعون التجمع من جديد تحت لواء فلسطين، وقضيتها، وبرأيي، استهداف لبنان ومقاومته بعد الاستحقاق النيابي سيتجدد، لإسكات هذا «الصوت المزعج» لأي تطبيع مع الكيان الصهيوني.

ينهي الحلبي حديثه بالقول: منصب النيابة لا يغري حركة الشعب، فنحن نرى أن الاستحقاق النيابي محطة لترسيخ النضالات ليس إلا، ونأمل من الناس حسن الاختيار.

أجرى الحوار: بول باسيل

السبب نحن ندعو أهلنا في بيروت، للتعبير عن كلمتهم بقوة مادام القانون النسبي يسمح بالتمثيل وفق الأحجام الفعلية. ويضيف: مواجهتنا قوى السلطة، تحتم علينا بطبيعة الحال مواجهة «تيار المستقبل» في الطبيعة، سيما أنه يتحكم بقراب العاصمة، وهم عملياً سبب مصائبنا وبلوتنا الاقتصادية والسياسية، هم من كانوا يهيمنون على كافة سلطات الدولة منذ عام 1992 وحتى يومنا، وعدونا باليمن والسولي، فكانت وعودهم فقرة وعوزاً وهجرة لشبابنا.

ويأسف الحلبي لرفع «تيار المستقبل» شعار: «الوضع الاقتصادي منهار حولنا، وليرتنا الوطنية ثابتة»، يقول: كفى خديعة للرأي العام، منذ أيام تحدث البطريك الراعي عن وجود حركة إفلاس في البلد، ناقلاً تحذيرات رئيس الجمهورية بهذا الصدد. يقول: شعارات المستقبل المرفوعة منذ عام 1992، باتت فارغة من أي مضمون. سياساتهم لم تؤد إلا لمزيد من الانهيارات المالية والاقتصادية والاجتماعية.. لهذا السبب ندعو البيروتيين بتبديل خياراتهم واختيار من يصارحهم بالحقائق، لا الكذب عليهم، نحن في لائحة «صوت الناس» نملك خيارات بديلة لوقف الانحدار، وهذا الانحدار مسؤول عنه «تيار المستقبل»: الحاكم الفعلي، وإيقاف هذا المنحى الانحداري يجب استبدال النواب الحاليين بأخرين.

الصدق

نسأله عن عدم توحيد القوى المعارضة لـ «الحريرية السياسية» في لائحة واحدة، لتوحيد الجهود، والحد من التشرذم، يرد: طبيعة القانون تفسح المجال لأي شخصية سياسية بالترشح، وهذا الحق الديمقراطي مقدس، في النهاية لانحننا لا تتسع لأكثر من 11 مرشحاً، ما العمل بوجود مرشحين كثر يريدون خوض غمار الاستحقاق النيابي، صحيح أن تعدد اللوائح وكثرتها في بيروت الدائرة الثانية يشتت القوى المعارضة للحريرية السياسية، لكنه أيضاً سيكشف حجم كل الفرقاء السياسيين، بمن فيهم الشخصيات العاملون في الحقل العام،



الحلبي: ندعو البيارتة بالحقائق.. لا من يكذب عليهم

حقهم الديمقراطي، والتحالف المتين الذي يجمعنا بـ «المرابطون» وجمعية «نوروز» الثقافية والاجتماعية، و«بدنا نحاسب»، وبعض المستقلين ينطلق من مبادئ واضحة سياسية واقتصادية.

برأي الحلبي، موقف اللائحة تجاه القضايا السياسية المحلية والإقليمية محسوم: نحن منحازون إلى جانب القضية الفلسطينية، والشعب العربي، وحماية المقاومة ودعمها، أما بخصوص القضايا المحلية، فمشروعنا السياسي يعتبر أن علة هذا البلد هو النظام السياسي، وبرأينا إلغاء الطائفية السياسية تشكل مدخلاً أساسياً لإعادة بناء دولة لبنان الحديث والمتطور، كما للسير بسياسات جديدة على المستوى المالي.

وحدة المعارضة

يقر إبراهيم الحلبي أن ديمومة النظام السياسي في لبنان رغم علاته، من مسؤولية المعارضة التي لا توجد نفسها حول مشروع واضح، ويقول: لتحقيق النتيجة المطلوبة، يتطلب صبراً وتواضعاً وذكاء، فأخصامنا السياسيون يسكنون بمقدرات البلاد، وقادرون على تجديد

النيابة هدفها خدمة الناس لا التدجيل عليهم بوعود كاذبة، النيابة هدفها مصارحة الناس بالحقائق لتصويب مسار متبع منذ عام 1992..

«من المسؤول إن كان تيار المستقبل غير مسؤول عن سياسات الدولة المالية والاقتصادية الكارثية؟ سؤال يطرحه بقوة رئيس «حركة الشعب» إبراهيم الحلبي، رافضاً تنصل «الحريرية السياسية» من تبعات نهجه الاقتصادي والمالي السيئ، وفي لقائه مع جريدة «الثبات» في مكتب مكتبته الانتخابية في بيروت، الذي يضح بالزائر كما المتطوعين، يكشف عن بوادر جبهة سياسية لتفعيل المعارضة:

اقتحام الندوة البرلمانية من قبل قوى سياسية وطنية متحالفة، برأي مرشح «حركة الشعب» إبراهيم الحلبي، هدفه إسماع صوت الناس في بيروت الدائرة الثانية عالياً، يقول: نريد ممارسة المعارضة الفعلية من داخل مجلس النواب، وسبق لنا كحركة الشعب أن مارسناه بشكل فعال وقوي، فكان لنا صولات وجولات في مسألة تنوير الرأي العام حول مكان فساد معينة. يضيف الحلبي: الكل يتذكر صوت النائب نجاح واكيم، وآخرين كالنائب زاهر الخطيب، وقدرتهما في إيقاف مشاريع عديدة تطفو منها راحة فساد.

الحلبي يسند ظهره على تاريخ يعطيه أفضلية على غيره، ويقول: نحن متمرسون بخوض الاستحقاقات النيابية والبلدية، وبالتالي محاربتنا للفساد ليست موسمية، فنحن لسنا منغمسين بمشاريع سلطوية، وهذا الأمر يضيف علينا مصداقية ومحبة لدى الناس نستطيع من خلالها مواجهة «المال السياسي»، واليوم بتشابك الأيدي المخلصة والوفية في لائحة «صوت الناس» نحث المواطنين مؤازرتنا بالتصويت للائحة وممارسة

مرشحون لبنانيون بأمر عمليات سعودي

قالوا قديماً: «داب الثلج وبان المرج»، يا ليتة كان مرجاً كما جاء في الأمثال.. بل هو غدر ورجس لعملة واحدة لطالما حذرنا منها: عملة عنوانها «الصهيويهاية».

سقط القناع عن الوجوه الغادرة، وحقيقة الشيطان بانث سافرة، وأضحى النظام السعودي، بأوامر أميركية، في خندق واحد مع كيان العدو الصهيوني. التقارب والتودد السعودي «الإسرائيلي» بات علناً و«على عينك يا تاجر»، والإشارة إلى ابن سلمان: إن أردت أن تكون ملكاً أظع ولا تسأل.

أظهرت زيارة محمد بن سلمان في هذا التوقيت إلى أميركا مدى انغماسه في وحول الأوامر الأميركية، إلى درجة التسليم لقرار ترامب بالعدوان على القدس

والأمة الإسلامية، وتصفية القضية الفلسطينية من خلال «صفقة القرن» الشيطانية.

السعودية سلمت كل ما لديها أميركا، حتى باتت تشكل خطراً حقيقياً على الأمة، لكنها وبعد خسارتها للرهانات في سورية واليمن والعراق، توجهت للتعويض في الانتخابات النيابية في لبنان، لذلك كان أمر استدعاء علي عجل لرئيس الحكومة اللبناني سعد الدين الحريري (خاصة بعد أزمة الاعتقال الأخيرة)، وزودته بخطة الانتخابات النيابية الموجهة ضد المقاومة.

مع اقتراب موعد الانتخابات النيابية المقبلة، تتسارع خطوات بعض الدول الساعية إلى إيجاد ثغرة للتدخل في الشؤون الداخلية للبنان،

ويأتي على رأسها السعودية، التي تنشط على خط زبادة وتيرة التحريض والإساءة للمقاومة، لذلك نجد بعض البائسين المدعومين من السعودية يستقون بالتحريض الطائفي والمذهبي، وما ذلك إلا نتيجة إفلاسهم السياسي، ما سينعكس سلباً ووبالاً عليهم في صناديق الاقتراع، خصوصاً أن اللبنانيين باتوا يدركون من هو الشريف ومن هو المرتزق لدى آل سعود.

السعودية يمكن لها أن تشتري مرشحين، وتزرع الفتنة في لبنان، من خلال المال «الوهابي» الحاضر ويسخاء لاستهداف المقاومة والتحريض عليها، وهذا يدنها منذ سنوات، لكنها لم تحصد إلا الخيبة، وهذا كله كرامة لعيون «إسرائيل»، التي باتت امتداداً لها.

محمد دياب

«توبة» محمد الشيخ.. عالم فن روحي رفيع

أجواء من البهاء الروحي، وكان يفرض على الجميع الانتقال في عوالم الحياة والحب والدهشة، والاقتراب من الله. أخيراً، فقد تضمن الألبوم عدداً من الأناشيد الروحية الساحرة من خلال قصائد أبرزها:

توبة شعر الشيخ فضل مخدر، ليالي بعض الظاعنين لأبي الطيب المتنبي، ببابك لغاروق شويخ، قل للمليحة لأحمد بخيت، يا نسيم الروح للسهروري، ألا يا ساقياً لجلال الدين الرومي.

فحسب لك محمد الشيخ، تأخذنا على مدى الصوت الشجي والنغم العذب إلى جزر الدفء والليونة والجمال والبهاء، لنحس معاً أننا في فردوس ونعيم إيمان خالص قربة لله سبحانه وتعالى.

أحمد



وهي كذلك فعلاً، إذ إن أكثر من ساعة قضيناها معه في حفل إطلاق ألبومه في قصر الأونيسكو، جعلتنا نخلق معه في

فإن أدواته في هذا العمل هي: «الشعر على أنواعه، ونغم الآلات الموسيقية المتنوعة في أداء يتميز بطرق خاصة»،

وحال الحركة الإيمانية بشكل عام، خصوصاً أنه نجل العالم المرموق، نائب أمين عام اتحاد الكتاب اللبنانيين الشيخ فضل مخدر، الذي يتميز بانفتاحه الواسع على الآخر، خلقاً، وديناً وشعراً وأدباً وثقافة، ويشكل عند الجميع نقطة التقاء رائعة، وبهذا الواقع ومعناه يقول: «إن الفن الروحي هو فن إنساني يلتزم الخلق الراقي لينهض بصفاء القلب والروح، فيكون العشق فيه ميزان المشتركات الإنسانية، والحب فيه سبيل التواصل البشري بلا ضغائن، وباب ولوجنا إلى سماء المعرفة».

في إنشاده الذي يدخل إلى ذواتنا ويلامس وجداننا وقلوبنا، ويجعلنا نتفاعل معه بطريقة خلاصة، اعتمد محمد الشيخ، الشعر والموسيقى والصوت القوي بطبقاته المختلفة، وحسب رأيه

«توبة».. ألبوم أصدره الفنان الشاب محمد الشيخ، ويتضمن عدداً من الأناشيد والمقطوعات الروحية، من خلال قصائد شعرية وألحان موسيقية، تضيء على المستمع جواً من التألق والانسجام مع بهاء يأخذك بعيداً في التفاعل والانتقال مع الفنان الرائع محمد الشيخ، الذي يرى فيه: «تلك الحالة الإنشادية الخاصة التي تلامس الروح وتكون اختلاجات النغم والقصائد معاً، في حالة من العشق والولوه والتأجج في إنسانية بحتة، إنسانية أعم من الشرقي والغربي والديني الخاص والديني العام، وأبعد من تصوف وأعمق من عرفان».

محمد الشيخ، ورغم فتوته، إلا أنه تعمق ثقافة ووعياً في حركية الدين الإسلامي الحنيف، وفي واقع وتطور

حسن يتيماً.. وقالت إن اسمها سلمى



ومطر، فالزمن يركض وقت انشغاله، ولهذا ربما:

«سألني الليل

لماذا الورد

يضيء خلال الموت

ولماذا تنكئ الأحران

على ظلي..

فما أجبت»

لأن الصياد وقف أمام احمرار الشمس في غروبها الأخير على أطلال تشرين.

حسن يتيماً في: «قالت إن اسمها سلمى» بعد «ادخل الشجرة عارياً» هل أنت كما تجيد حركة الألوان ودمجها وفلسفتها في لوحاتك، هل أنك حقاً تلون بالكلمات قصائد عمر وحياة وجمال... أعتقد أنك حقاً كذلك.

جلست مخطوفاً بين يديك أجتحم على ركبتي منكم للحظات تتراءى لنا ننف من ليال القسوة الطويلة

هنا بانتظارك.. تحت مظلة

يتساقط ضوء النهار «حبة حبة»

لأنه في أبحاره يتلو في «الشقيقة»:

«ضوءاً يجيء

ظلاً يجيء

سيلاً يجيء

ليبدأ الوجع الضنين»

«كي تمطر السماء» لأن:

«روحي تشهق باتجاه الغيم

تحت مصباح ضوء خافت

أشبه بقنديل القرية

كل لا يرانا أحد».

الشاعر- الفنان حسن يتيماً يقدم

وأنا

قادم إليك على صهوة كتاب

بقلب مدمى

يرمي فوق حضنك

يضع قصائد صغيرة

لتختاري منها عقداً لجيدك

قبل أن يخطفني العمر

الهارب صوب الهاوية

لأنني في الأشهر القادمة

سأبلغ السبعين من عمري

هكذا تقول أوراقي الثبوتية»

هذه الصورة التي يقدمها الرسام -

الشاعر، كأنك تقرأ جوابها في قصيدة

أخرى احتلت عنوان الكتاب «قالت إن

اسمها سلمى»، وهناك «في المقهى»

يترجم الشاعر قصيده:

«حول الطاولة في المقهى الليلي

«قالت إن اسمها سلمى».. ديوان جديد صدر عن «دار الفارابي»، للفنان التشكيلي حسن يتيماً، الذي يبحر بنا على متن سبع عشرة قصيدة إلى أمكنة ومطارج مختلفة، يقدم فيها صوراً متنوعة، تؤكد أن الفنان والرسام والمصور يسكنون فيه، حتى في كتاباته، فحسن يتيماً الباحث في حقول الفن التشكيلي والمحاضر في تاريخ الفن، تكاد ترى لوحته في كل قصيدة من قصائده، لدرجة تعتقد أنه أثناء إطلاق ديوانه في جمعية الفنانين، الذي تلازم مع معرض للوحاته، أنهما يتكاملان.

ف«على صهوة كتاب» يقول:

«أنخيلك مسرعة

تقفين جوار الباب

بريد القراء

ظاهرة تشرد الأطفال.. الأسباب والنتائج والحلول

الأطفال هم بهجة الحياة الدنيا وزينتها، وهم عماد المستقبل الذي تركز عليه كل حضارات الدول، فأساس ازدهار الدول وتقدمها يكون في إعداد أطفالها ليكونوا قادة يحملون لواء العلم والمعرفة والثقافة والتقدم، لذلك يجب أن يكون الاهتمام الأكبر في جميع الدول من نصيب الأطفال، ويجب أن يحظوا بجميع الاهتمام من كل فئات المجتمع، وبكل الوسائل المتاحة.

ظاهرة تشرد الأطفال تبرز كظاهرة خطيرة جداً، تلوّث المشهد الحضاري، وتقلب كل موازين الإنسانية رأساً على عقب، وهذا المشهد البائس يتمثل في رؤية الأطفال المتشردين الذين يجوبون الشوارع دون أي معين أو كفيل، ويفتقدون لأجواء الأسرة والاهتمام والرعاية، فظاهرة تشرد الأطفال تعتبر من الظواهر المنتشرة

الحلول

- 1- إنشاء مؤسسات تربية وتأهيلية خاصة بالأطفال المشردين.
- 2- إيجاد قوانين سريعة خاصة بظاهرة التسرب من المدارس التي تعتبر خطوة مهمة في مشكلة تشرد الأطفال.
- 3- إيجاد الهيئات التي تعنى بالمشاكل الأسرية والاجتماعية للتقليل من أعداد العائلات المنفصلة.
- 4- تفعيل دور مؤسسة الضمان الاجتماعي لمساعدة الأسر الفقيرة والحد من ظاهرة إخراج الأطفال من المدارس للعمل في ظروف معيشية صعبة بهدف إعالة عائلاتهم.
- 5- وضع الأطفال المدمنين للمخدرات في مصحات نفسية ودور رعاية خاصة، وتأهيلهم ليصبحوا عناصر فعالة في المجتمع.

إبراهيم الموسى

هو استقطاب المنظمات الإجرامية عدداً كبيراً من هؤلاء الأطفال وجلبهم للعمل معهم، واختلاط الأطفال بذوي السوابق الإجرامية، مثل: مدمني المخدرات، والسارقين، والقتلة.

2- لجوء العديد من الأطفال إلى القبول بظروف عمل سيئة صعبة جداً للحصول على قوت يومهم، وقد يلجأ البعض الآخر إلى الطريقة الأسهل للكسب وهي السرقة أو العمل لدى المنظمات الإجرامية.

3- ظهور جيل من الأطفال يعاني من اضطرابات نفسية وأمراض فيسيولوجية عديدة، حيث إن تشردهم في سن المراهقة الذي يعد سن تطور شخصيتهم يساعد في تكوين شخصية مضطربة.

4- إصابة الأطفال بالأمراض المزمنة مثل التيفوئيد والأمراض الجنسية والجلدية بما فيها الجرب وغيرها.

النتائج

- 1- أكبر نتائج تشرد الأطفال هو التحول للجريمة، فمن أخطر النتائج

في الوقت الحاضر، خصوصاً في دول العالم الثالث، حيث الفقر والجوع والحروب.

أنواع المشردين

- 1- أسير كاملة، نتيجة الحروب أو الكوارث الطبيعية.
- 2- أطفال ومراهقون نتيجة عدد من العوامل الاجتماعية.
- 3- نساء وفتيات، وأيضاً نتيجة عوامل اجتماعية أو حروب أو كوارث طبيعية.
- 4- مسنون، لنفس أسباب تشرد النساء والفتيات.
- 5- معاقون عقلياً أو ذهنياً.

الأسباب

- 1- التفكك الأسري بأشكاله المتعددة، وتشمل الهجر والطلاق أو وفاة أحد الوالدين أو سفره.

الأسباب

- 1- التفكك الأسري بأشكاله المتعددة، وتشمل الهجر والطلاق أو وفاة أحد الوالدين أو سفره.

تجمع العلماء المسلمين يستقبل وفداً علمائياً من تايلاند

للمقاومة من أخذ دورها في التحرير. كما أشار سماحته أن عليهم أن يدعوا لنصرة قضايا المستضعفين في العالم، وعلى رأسها قضية الشعب الفلسطيني، الذي يعاني من الاحتلال الصهيوني، وسط صمت عالمي متواطئ. ونقل سماحته للوفد تجربة المقاومة الإسلامية في لبنان، ودور العلماء في دعمها ورفدها وتأييدها باعتبارها أنبل ظاهرة في التاريخ، والتي استطاعت أن تحقق أول نصر كبير على العدو الصهيوني وتحرر لبنان في معظم الأراضي التي احتلتها العدو الصهيوني، مع بقاء تلال كفرشوبا ومزارع شبعا محتلة، وستعمل المقاومة بكل قوتها لتحريرها.



قوة وانتشاراً، داعياً للتحذير من الدعوات التكفيرية التي عمل الغرب على إطلاقها في مجتمعاتنا لتشويه صورة الإسلام، حفاظاً على الكيان الصهيوني ومنعاً

أنهم في تايلاند يصدد إنشاء جمعية تضم علماء من السنة والشيعة، وقد زاروا «التجمع» للاطلاع على أجوائه؛ نشأة وسيرة وأهدافاً وتطلعات، ليكونوا فكرة يستفيدون منها في العمل ولتكون تجربة التجمع أنموذجاً يستفاد منها في تايلاند. من جهته أبدى الشيخ عبد الله إعجابه بالتجربة الإسلامية في تايلاند، مشجعاً على إطلاق فكرة تجمع وحدوي إسلامي هناك، ما يؤدي إلى نشر المحبة والألفة بين المسلمين أنفسهم وبقية الأديان، وقد شرح سماحته للوفد نشأة التجمع والمراحل التي مر بها، وكيف استطاع مواجهة الفتن التي مرت في لبنان والأمة، وخرج منها أقوى من السابق، ولم تؤد إلى إضعافه بل ازداد

قام وفد علمائي من تايلاند، يضم رئيس قسم العلوم الإسلامية في الجامعة الرسمية بانكوك؛ الشيخ شريف هادي، والشيخ حسين سنكويمان بزيارة تجمع العلماء المسلمين، حيث كان في استقبالهم رئيس الهيئة الإدارية الشيخ د. حسان عبد الله، وأعضاء من الهيئة الإدارية.

اللقاء كان مناسبة لعرض أوضاع المسلمين في تايلاند، وحاجاتهم على صعيد الدراسة الإسلامية، وكذا أوضاع الأمة الإسلامية، وما تعاني منه في هذه الأيام التي تشهدها الهجمة على الدين؛ في محاولة لتشويه مفاهيمه والإساءة إليه. وقد أبلغ الشيخ هادي «التجمع»

وفد من حركة الأمة زار السفير الفلسطيني

دائمة في النضال العربي، وأن القدس ستبقى قبلة الأحرار والعاصمة الأبدية لفلسطين، ولن يستطيع أي قرار، سواء من ترامب أو غيره، أن يبدل هذه الحقيقة الأبدية. من جهته أطلع السفير دبور وفد «الحركة» على الاعتداءات «الإسرائيلية» المستمرة ضد الشعب الفلسطيني ومقدساته، والجهود التي يقودها الرئيس محمود عباس والقيادة الفلسطينية لمواجهة المشروع الأميركي - «الإسرائيلي» لتصفية القضية الفلسطينية.

التقى وفد من حركة الأمة، برئاسة أمينها العام الشيخ عبدالله جبري، سفير دولة فلسطين أشرف دبور، في مقر السفارة ببيروت، حيث كان عرض للتطورات العربية عموماً، والفلسطينية على وجه الخصوص. وفد حركة الأمة ثمن التوضيحات الفلسطينية التي أبقت قضية العرب والمسلمين الأساسية في الضمير والوجدان العربي، والبوصلة الحقيقية للأمة. وكان تأكيد على أن القضية الفلسطينية ستبقى حية



مشاركاً في لقاء التحية لشهداء مسيرة العودة

الشيخ جبري: شعوب أمتنا ترفض كل أشكال التطبيع مع العدو الصهيوني

الأمة»، أن صفقة القرن فاشلة بكل المعايير، وأن هذا الشعب لن يرضى بتمريرها، وحتى إذا تم تمريرها بالقوة فإنها صفقة غير مريحة، لاسيما لتاجر مثل الرئيس دونالد ترامب. وقال فضيلته: البعض يزعم أن علاقة الأمة مع العدو «الإسرائيلي» هي علاقة استراتيجية، لكن المشهد الذي رأيناه يوم الجمعة الماضي أثبت أن شباب الأمة يرفض رفضاً قاطعاً أن تكون له أي علاقة استراتيجية أو حتى تكتيكية أو أي شكل من أشكال التطبيع مع هذا العدو المغتصب.

أشار أمين عام حركة الأمة؛ الشيخ عبدالله جبري، إلى أن المشهد العظيم الذي تجلى في يوم الأرض أعطى عدة إشارات وعدة رسائل، أثبت من خلالها الشعب الفلسطيني المجاهد، باسم الأمة كلها، أنه شعب حي يرفض الاستكانة والخضوع للمحتل. ورأى الشيخ جبري في الكلمة التي ألقاها في «لقاء التحية لشهداء مسيرة العودة الكبرى في فلسطين»، والذي أقيم في «دار الندوة» بدعوة من «الحملة الأهلية لنصرة فلسطين وقضايا



مواقف

في لبنان اعتبر أن التخاذل العربي والغزل السعودي مع الكيان الصهيوني شجعاً على قرار دونالد ترامب نقل سفارة الولايات المتحدة إلى القدس المحتلة، والعدو على ارتكاب جرائمه بحق الشعب الفلسطيني، مؤكداً أن هذا الأجراء يجب أن يواجه بأعلى قدر من التماسك لكل قوى التقدم والتحرير في العالم، وفي رفع الصوت رفضاً للممارسات الصهيونية الوحشية، وتصعيد المقاومة ضد العدو، الذي أكدت الوقائع والتجارب أن الانتفاضة في الداخل وتصعيد المقاومة هي وحدها التي تهزم العدو الصهيوني.

المديرية العامة للدفاع المدني في الهيئة الصحية الإسلامية، مديرية الجنوب الأولى، سلمت عدداً من المطافئ اليدوية لعدد من المؤسسات التعليمية في مدينة بنت جبيل، وذلك ضمن مشروع تأهيل الأفراد لإدارة «خلية أزمة».

سألت: من يحاسب من؟ ومن يدافع عن حقوق الوطن والمواطن؟ إننا نتطلع إلى حكم وطني صالح ينهي زمن الفساد السياسي، وإلى اقتصاد عادل ونزيه ينهي زمن الفساد المالي، وإلى قيم روحية وأخلاقية تنهي إلى الأبد ظواهر الفساد الاجتماعي.

الشيخ صهيب حبلي حياً دماء الشهداء والجرحى الفلسطينيين التي سألت في الذكرى الثانية والأربعين ليوم الأرض، «ما يشكل تأكيداً على التمسك بكامل تراب فلسطين من البحر إلى النهر، وعلى عدم التخلي عن حق العودة إلى فلسطين، مهما كلف ذلك من دماء وشهداء وتضحيات، لأن الشعب الفلسطيني أثبت تمسكه بأرضه مهما غلت التضحيات، ورفضه لكل مشاريع تصفية القضية الفلسطينية تحت عناوين مفاوضات السلام المزعوم».

لقاءات الجمعيات والشخصيات الإسلامية

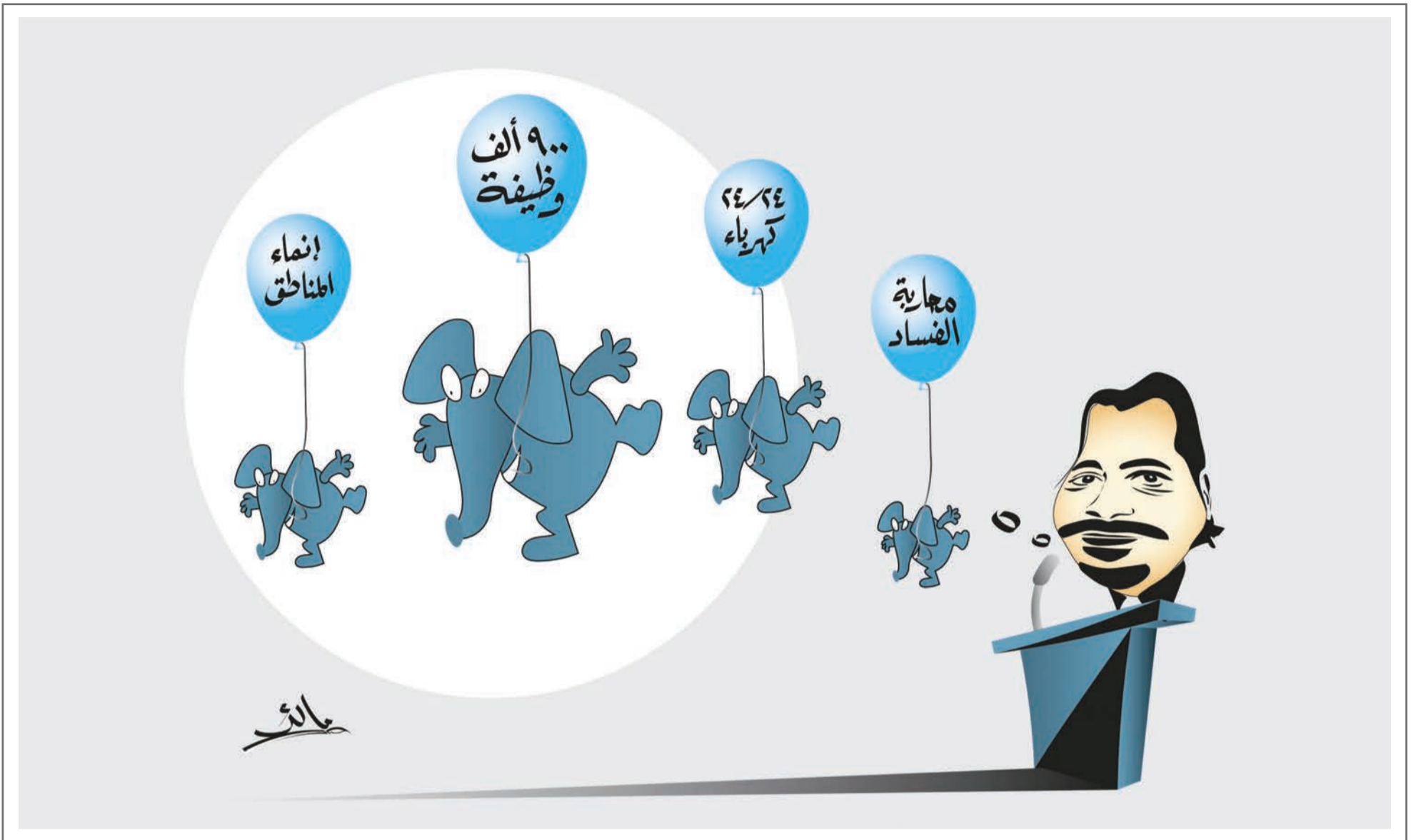
كامل السورب السوري من الوجود التكفيري والاحتلال الأميركي والتركي، أو لجهة إنهاء الاحتلال الأجنبية في منطقتنا، متوجهاً بالتحية للمقاومة الشعبية في مدينة الرقة، التي أعلنت عن عملية عسكرية على القوات الأميركية، وداعياً لتشكيل مجموعات مقاومة في كل مناطق الاحتلال الأجنبي للأراضي السورية.

الشيخ ماهر حمود: رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة، لفت إلى أن هناك بعض المرشحين أفقدتهم الحمى الانتخابية ردهم، فيهاجمون المقاومة بأبشع الكلمات والصفات، وينسون فضلها عليهم وعلى الوطن، داعياً إلى ألا تفقدنا الانتخابات رشناً وعقولنا، وأن ينتبه الجميع إلى أفعالهم ونظرتهم للوطن، ف«نحن في لبنان ينبغي أن توحدنا قضية الوطن الكبرى: المقاومة ومحاربة الفساد».

المنسقية العامة لشبكة الأمان والسلام الأهلي

إميل عبود مرشح الحزب السوري القومي الإجتماعي في عكار أكد أن الجيل الجديد هم نقطة ارتكاز في العمل الوطني والقومي، وهم القوة الفاعلة التي تنهض بالمجتمع، مشدداً على أن الأولوية في النضال السياسي بناء دولة المواطنة والعدالة، والتي هي حكماً دولة قوية وقادرة، والأولوية في النضال الاجتماعي تحقيق الأمن الاجتماعي، ورفع الحيف عن أبناء شعبنا، وصولاً إلى معالجة الأزمات والمشكلات الاقتصادية والمعيشية المتفاقمة، وإننا لا نرى سبيلاً للخروج من هذه الأزمات إلا من خلال العمل من أجل التنمية المستدامة وعلى المستويات كافة.

تجمع العلماء المسلمين لفت إلى أن المعركة بين محور المقاومة ومحور الشر الأميركي، وإن حققت إنجازات كبيرة، إلا إنها لم تنته، وما زال هناك مهام لا بد من تنفيذها، إن لجهة تحرير



سرق 120 جهاز تلفزيون من الفنادق بخدعة غريبة

قامت الشرطة الهندية بإلقاء القبض على رجل أقدم على سرقة 120 جهاز تلفزيون من الفنادق على مدار أربعة أشهر. وأوضحت التحقيقات أن فاسوديف نانيا كان يقوم بالحجز في فنادق رخيصة في ولايات عدة جنوب الهند، وكان يحمل معه حقائب ضخمة لوضع أجهزة التلفزيون المسروقة بداخلها عند المغادرة، وفي حال كانت الحقيبة التي يحضرها معه لا تتسع

لجهاز التلفزيون الموجود في الغرفة، فإنه يبحث في أقرب سوق عن حقيبة أكبر تفي بالغرض. الجدير بالذكر أن موظفي الفندق لم يشتبهوا في ذلك الرجل، إذ إنه كان «حسن السلوك»، وكان يقوم بدفع مبلغ صغير مقدماً، ويخبر العاملين أنه سيمكث في الفندق عدة أيام، إلا أنه كان يغادر مبكراً.

سبب غريب يُجبر أميركا على حظر شوكولا «كندر»

واعتمدت الولايات المتحدة الأمريكية في حظرها شوكولا «كندر» على قانون صدر عام 1938، وبموجبه يتم حظر الألعاب الصغيرة داخل الحلويات بذريعة إمكانية بلعها وتوقفها في حلق الطفل، مما يسبب له الاختناق.

في شكل بيضة تحتوي على لعبة بداخلها، والتي استحوذت لذلك على اهتمام الكثير من الأطفال حول العالم، وكان هذا هو سبب الحظر؛ إذ إن اللعبة المرفقة يمكن للأطفال ابتلاعها ومن ثم قد تتوقف في حلق الطفل وتسبب له اختناقاً.

أعلنت وكالة الدواء والغذاء في الولايات المتحدة الأمريكية أن شوكولا «كندر سيربرايز»، التي تصنعها شركة فيريرو الإيطالية، تحتوي على مكون غير غذائي يضر بصحة الأطفال، ويؤدي إلى اختناقهم، لذلك تم حظر تداولها. ويتم تداول شوكولا «كندر سيربرايز»

كتب اسم زوجته على «غوغل» بدافع الفضول.. فاكشف مفاجأة مروعة

الزواج، وانتقلت هي إلى أستراليا في عام 2018. لكنه انتبه إلى أنها مهووسة بعلم الجريمة وقصص القتل المتسلسلين، فضلاً عن أن تصرفاتها كانت غريبة، مما أدى إلى انتهاء علاقتهما. إلا أنه بعد أن غادرت هي إلى الولايات المتحدة الأمريكية، اكتشف ارتباطها بعدة جرائم، وما كان منه إلا أن سارع بإبلاغ السلطات الأسترالية والأميركية عنها، بسبب قيامها بتزوير أوراقها الثبوتية.

في واقعة لا تُصدّق، قرر زوج أسترالي البحث عن اسم زوجته أميركية الجنسية عبر «GOOGLE جوجل»، بدافع الفضول، إلا أنه اكتشف مفاجأة كارثية لم يكن يتوقعها إطلاقاً، وكانت هذه المفاجأة هي أن زوجته «قاتلة مهووسة». وجاء في تقارير إخبارية تداولتها مواقع عالمية عدة أن الزوج «أندرو موراي»، والذي يعمل كطباخ في بلدة «كاتومبا» الأسترالية، تعرف على «بروك لين كروز» عبر الإنترنت، واتفقا على

الجامعة اللبنانية الدولية - لبنان

LIU

LEBANESE INTERNATIONAL UNIVERSITY

APPLY NOW

Pharmacy
Engineering
Business
Education
Arts & Sciences

Beirut Tel: 01 - 706881
Tripoli Tel: 06 - 411929
Nabatieh Tel: 07 - 767603
Mount Lebanon Tel: 01 - 882023
Bekaa Tel: 08 - 640930
Salda Tel: 07 - 750550
Tyre Tel: 07 - 750550
Rayak Tel: 08 - 901666
Akkar Tel: 06 - 695488